مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي

The Culture of Digitization and The Development of Awareness of The Dangers of Digital Terrorism to University Youth

د/ مخلص رمضان محمد أحمد بليح

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد كلية الخدمة الاجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

DOI: 10.21608/fjssj.2024.298418.1231 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_369393.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٦/٢١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٧/٢٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/٣٠م
توثيق البحث: بليح، مخلص رمضان محمد أحمد . (٢٠٢٤). ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٣),ص-ص:١٤١-١٩٤.

٢٠٢٤م

المجلد: الثامن عشر. **العدد**: الثالث. يوليو ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي

المستخلص:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية التعرف علي ثقافة الرقمنة والتوعية بمخاطر الارهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي. وتمثلت أهداف الدراسة في التالي: ١. رصد أشكال الإرهاب الرقمي التي يتعرض لها الشباب. ٢. تحديد مستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي. ٣. تحديد مستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي. ٤. تحديد العلاقة بين ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي. ٥. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي. ٦. التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي باستخدام ثقافة الرقمنة، والدراسة من نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي. وتم تصميم استبيان اعد خصيصا لجمع البيانات من ٥٢١ طالب وطالبة من مختلف كليات ومعاهد جامعة بني سويف. ومن أهم نتائج الدراسة الإجابة عن كل تساؤلاتها واختبار كل فروضها. وفي ختام الدراسة تم تحديد عدد من الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي باستخدام ثقافة الرقمنة.

الكلمات المفتاحية: ثقافة الرقمنة، الإرهاب الرقمي أو الإلكتروني، الشباب الجامعي.

The Culture of Digitization and The Development of Awareness of The Dangers of Digital Terrorism to University Youth

Abstract:

The problem of the current study was identified with identifying the culture of digitalization and raising awareness of the dangers of digital or cyber terrorism among university youth. The objectives of the study were the following: 1. monitoring the forms of digital terrorism to which young people are exposed. 2. Identifying the level of digitalization culture among university youth. 3. Determining the level of development of awareness of the dangers of digital terrorism among university youth 4. Determining the relationship between the cultures of digitalization and developing awareness of the dangers of digital terrorism among university youth. 5. Identifying the difficulties facing the contributions of the culture of digitalization in developing awareness of the dangers of digital terrorism among university youth. 6. Presenting some proposed planning mechanisms to develop awareness of the dangers of digital terrorism among university youth using the culture of digitalization, the study was a descriptive analytical study that used the social survey method. A specially prepared questionnaire was designed to collect data from 521 male and female

students from various colleges and institutes at Beni Suef University. One of the most important results of the study was answering all its questions and testing all its hypotheses. At the conclusion of the study, a number of proposed planning mechanisms were identified to develop awareness of the dangers of digital terrorism among university youth using the culture of digitalization.
keywords:digital culture, digital terrorism, university youth.

أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة

تعتبر التنمية عملية مخططة لمجموعة من البرامج والمشروعات الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التغير المستهدف، فتحقيق التغير المستهدف من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها ويتم ذلك من خلال الخطط الاجتماعية والاقتصادية التي تحقق معدلات نمو عالية تمكنها من تحقيق مستوى معيشي أفصل(الزغل.٢٠١٧. ٧٠٤).

والتنمية البشرية هدفاً أسمى لا يمكن تحقيقه في غياب إطار ونموذج موجه لكيفية تحقيقه، وفى إطار تخطيط واعٍ واستراتيجيات مُحددة وآليات واقعية، ولا يتم ذلك إلا من خلال تفعيل مَدخل الحاجات الأساسية للإنسان فى المجتمع، تنمية القدرات الإنسانية والمؤسسية، دفع وتقوية وتمكين الأفراد من المشاركة الفَعالة فى القرارات التى تؤثر فى نوعية حياتهم، دور حقيقى للدولة القادرة والمُوجِهَة والحارسة، وسياسات رعاية اجتماعية مُحددة توجه الرعاية والرفاه الاجتماعى فى المجتمع (السروجي.٢٠٠٤. ٣٩٣-٣٩٤).

بيد ان الرعاية الاجتماعية من الواجبات الأساسية للدولة والتى تلتزم بها تجاه رعاياها وهى بمثابة المسئولية الأساسية التى تسعى أى حكومة إلى توفيرها للمواطنين عن طريق ما تتخذه من ترتيبات وإجراءات تعبر عن نفسها فى شكل سياسات عامة للحكومة، حيث قامت العديد من الحكومات بتحمل عبء أكبر فى رعاية المواطنين والعمل على رفاهيتهم إيماناً بحق الإنسان فى أن يعيش حياة كريمة بعد انتشار الأفكار المتعلقة بمسئولية المجتمع تجاه أعضائه وتوفير فرص الرفاهية لهم(صالح.٢٠٠١. ١٧).

وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من متغيرات وتحديات عديدة تمثلت في الثورة المعرفية والمعلوماتية, والفجوة الرقمية، والعولمة وتداعياتها المختلفة، وظهور ما يعرف باقتصاد المعرفة. وما نتج عن هذه التحديات من حدوث تغييرات في أساليب العمل، والتحول النوعى الواضح في تركيبة الموارد البشرية العاملة في مختلف المؤسسات، فقد تزايدت حاجة المنظمات والمؤسسات إلى التوجه نحو تبني مفهوم التميز المؤسسي (السلمى.٢٠١٤. ٢٠).

فلقد ادى الدور البارز للمعرفة إلى ظهور مجتمعات جديدة تسمى مجتمعات المعرفة، مجتمعات قائمة في أساسها على المعرفة مواكبة في ذلك التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، سواء باستخدام التقنيات الجديدة، أو تحديث البرامج والتقنيات

الموجودة وترقيتها، بالإضافة إلى المساهمة في ظهور مصطلحات حديثة في هذا الجانب كمصطلح التحول الرقمي حيث تتعدد مفاهيم مصطلح التحوّل الرقمي الذي يمكن اعتباره ظاهرة ناتجة عن مجموعة من التقنيات الرقمية الحديثة التي تعمل بشكل متزامن، ومن بين هذه التقنيات الحاسوب، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وغيرها إذ أن التحول الرقمي يؤدي إلى إنتاج كميات كبيرة وجديدة من المعلومات يمكن أن تساهم في صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي (Lanzolla.2018.P.12).

وأصبحت القوة المعلوماتية طاقة جديدة تحتوي على معظم النشاطات الإنسانية وتعتمد على تجاوز حواجز الزمان والمكان من خلال سرعة نقل المعلومات وتجاوز القيود الرقابية التي تخضع لها وسائل نقل المعلومات التقليدية ورغم الإقرار بفوائد النظام المعلوماتي وإسهامه الفاعل في البنية الثقافية عامة والتحول إلى مجتمع معلوماتي إلا أن عدم التحكم فيه وإمكانية التخفي وعدم تحديد المصدر الإلكتروني ساعدا على أن يكون هذا النظام من مصادر تهديد الأمن الفكري الذي يعد في ذاته نتاجً لأزمة فكرية أوجدها النظام المعلوماتي من خلال وسائل التقنية الحديثة.

لذلك أصبح العالم يمر بالعديد من المتغيرات في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية، ومجال الاتصالات والمعلومات الرقمية، وظهور ما يسمى بالمجتمع الرقمي حيث يتفاعل فيه أفراده مع بعضهم البعض من خلال الواقع الافتراضي الذي أفرز الكثير من الآثار السلبية على الأفراد والمجتمعات(عوض.٢٠١٦. ٢٤٥).

فضلاً عن أن المجتمعات العادية المتعارف عليها في العصر الحالي تواجه تغيرات وتحديات التحول نحو مجتمع المعلومات،لما لها من انعكاسات على الإنسان من مختلف جوانب حياته الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية، فقد نتج عن ذلك ظهور ما يعرف بالمجتمع الرقمي(طوالبة. ٢٠٢٠. ٢).

ونتيجة لتغلغل وسائط الثورة الرقمية فأصبحت أعداد مستخدمي التكنولوجيا الرقمية بين الشباب في زيادة وانتشر الاستخدام السيء للتطبيقات الرقمية،أصبحت هناك حاجة ماسة الى تعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا(اسماعيل. ٢٠٢٠. ٢٤٤)

ولقد شهد العالم تطورات سريعة وغير مسبوقة في الآونة الأخيرة في كافة مناحي الحياة، أبرز هذه التطورات والتي ميزت وقتنا الحالي هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبثها أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات، والاعتماد المتزايد والمكثف نحو استعمالها وتوظيفها بقوة في معظم الأنشطة البشرية والتي من المتوقع أن تفرض سيطرتها لعقود لاحقة(الهاجري.٢٠٠٩. ٢).

من اجل ذلك وعلي مدار العشرين عاماً الاخيرة، عكفت الحكومات على الاستثمار الاستراتيجي في التكنولوجيا الرقمية، سعياً منها لدعم تطوير إمكانات الحكومة الفعالة، التي تركز في المقام الأول على تطوير الاداء والجودة والمصداقية والموثوقية في العمليات الحكومية، ولكن ومع التقدم التكنولوجي الهائل والسريع، إلى جانب ارتفاع ثقف توقعات المواطنين، فإن دور الحكومة من المفهوم العالمي، لم يعد مقصوراً على التفاعل مع هذا التطور فقط، وإنما بات يتطلب منها تطوير قدرات تنافسية غير مسبوقة للتفوق على نفسها وتبني نماذج عمل مرنة وتفاعلية تتحدى الأنظمة التقليدية المعتادة ادى ذلك الي ظهور ما يسمى بالمجتمع الرقمي الذي يوفر لأعضائه فرص التعليم والعمل والتسلية والتفاعل الاجتماعي من خلال العديد من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة: كالكمبيوتر والانترنت والهواتف الخلوية وغيرها، مما أسهم بدوره في تقصير المسافات بين الأفراد وكسر الحواجز وتقليل الوقت والجهد، حيث صار هناك سهولة وسرعة فائقة في الاتصال بصرف النظر في المكان والزمان(Ribble.2011. 14).

فمع نهايات الألفية الثانية بدأت المجتمعات في الحول نحو العصر الرقمي، وما تميز به من تطور مذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نتج عن المتقدم المتسارع في علوم الحسابات، وشبكات المعلومات، والإنترنت، والبريد الإلكتروني، والمؤتمرات التفاعلية، والهواتف الخلوية، والأقمار الصناعية، وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا الرقمية التي أثرت على مختلف مجالات الحياة، وغيرت من أساليب ممارسة الأعمال والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات (الدهشان.٢٠١٤. ٢٥)

حيث أصبح التوجه نحو الرقمنة توجهاً عالمياً يعرف الكثير من التحديات والمبادرات التي أقدمت عليها العديد من الدول، ومع استمرار التقدم التكنولوجي الرقمي التي يزداد فيه دور التكنولوجيا الرقمية الحديثة في جميع المجالات وبالأخص التطور الذي طرأ على الأساليب المستخدمة في وسائل الاتصال والاتجاه المستمروالمتدفق نحو الاستخدام الآلي في إنجاز الأنشطة المختلفة للإنسان الذي يبشر بمجتمع يعيش بـلا ورق مطبوع أو مخطوط أو بعبارة أخرى يمهد لقيام مفهوم جديد للمجتمعات وهو المجتمع اللاورقي أو الرقمنة الشمالية، والتى تعد أهم المجالات التي بـات من الضروري على المؤسسات التعليمية ان تتبنا بحكمة وان تطبقه بجودة لتسهم في خفض الكلفة التشغيلية للجامعات وتسهيل عملها في جميع المجالات وتيسير أمورها بسرعة لا متناهية عن إسهامها في الخروج من الظروف الطارئة التي يمر بها البلد أو العالم كما نلاحظ الآن ما يمر به العالم من توقف الحياة بسبب جائحة كورونا إذ كان له الدور الكبير في استمرار الدوام الجامعي في اغلب الدول وتعدي هذه المحنة بنجاحها هي الجامعات تسابق الزمن نحو تطبيق الرقمنة(البريكي. ٢٠٠٨. ٥٥).

والمجتمع المصري كغيره من المجتمعات انعكست عليه العديد من المتغيرات العالمية مما أدى إلى ظهور ثقافات جديدة فى ظل ما يسمى بظاهرة العولمة وأن العالم أصبح قرية صغيرة فكان الاهتمام فى المجتمع المصري من مختلف الجهات المعنية بدراسة الشباب لأنهم يمثلون شريحة كبرى بالمجتمع (شعبان. ٢٠١١. ٩٧٣). فقد وصل إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في مصر إلى (٧٥,٨٠) مليون مستخدم، مقابل (٦٩,٠٦) مليون في نوفمبر ٢٠٢٢، بزيادة تقدر بنحو ٩,٧٦% مليون مستخدم خلال عام واحد فقط (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.٢٠٢٤).

ورغم أن الإرهاب قديم قدم التاريخ إلا أن الإرهاب في الوقت الحاضر إتخذ بعداً جديداً مثيراً للقلق، خصوصاً بعد إنتشار التنقية الحديثة بصورة مذهلة بشكل مكن الإرهابيون من تنفيذ عمليات دموية مدمرة بأقل مجهود ودون تمكن الجهات الأمنية من منعهم إبتداءاً أو ضبطهم بعد ذلك فظاهرة الارهاب المعلوماتي المتطورة تحمل جانباً مظلماً يتجسد بعدم قدرة القواعد القانونية أن تتطور بقدر مساوي لتلك الظاهرة حتى تستطيع الحد من تلك التعديات والجرائم التي تتم باستخدام شبكات الاتصالات الحديثة مثل الانترنت والحاسوب والهواتف النقالة والبريد إلكتروني، واعتراض المعلومات السرية أو الكشف عنها وغيرها من الجرائم العابرة للحدود (Karuppannan, Halder,2012. 42).

واتخذت تلك الظاهرة صوراً وأشكالاً متعددة، وارتبطت بظروف عصر وتحدياته، فإنه في ظل ما يشهده العالم اليوم من تطور هائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برزت أنماط جديدة من الجرائم بالغة الخطورة، وظهرت تلك الجرائم بعد أن تم ربط شبكات الحاسب وأنظمة المعلومات بالشبكة العالمية للأنترنت، وتتميز هذه الجرائم بسرعة التنفيذ وحداثة الأسلوب والقدرة علي محو آثرها، وتعدد صورها وأشكالها، ليس هذا فحسب بل اتصفت بالعالمية وبأنها عابرة للحدود وأطلق علي تلك الظاهرة الإرهاب الإلكتروني,كما أصبح من الممكن اختراق الأنظمة والشبكات المعلوماتية، واستخدامها في تدمير البنية التحتية المعلوماتية تعتمد عليها الحكومات والمؤسسات العامة(الفقي،حجاج.٢٠١٩. ٩٨٧).

ولقد كان لظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) دورا كبير في تنفيذ الإرهابيون لعملياتهم المدمرة وإذا كان الشباب هم الفئة المستهدفة التي تستخدمها القوى التي لا تريد خيرًا للبلاد، فإن على المسئولين والمهنيين في كافة تخصصات العمل الإنساني وخاصة في مهنة الخدمة الاجتماعية، إذا ما أرادوا مواجهة تلك المخططات، فعليهم أن يستخدموا نفس الأداة وهم الشباب وذات الوسيلة وهي مواجهة الفكر بالفكر(بالي.٢٠١٦. ٢٤٦).

فالجماعات والمنظمات الإرهابية درجت على استخدام الشبكة المعلوماتية العالمية في نشر ثقافة الإرهاب والترويج لها، وبث الأفكار والفلسفات التي تنادي بهم كما تسعى

جاهدة الى توفير اكبر عدد ممكن من الراغبين في تبني أفكارها ومبادئها ومن خلال الشبكة المعلوماتية تقوم التنظيمات الإرهابية بتكوين قاعدة فكرية لدا من لديهم ميول واستعداد للإنخراط في الأعمال التدميرية والتخريبية مما يوفر لديها قاعدة ممن تجمعهم نفس الأفكار والتوجهات فيسهل تجنيدهم لتنفيذ عمليات إرهابية في المستقبل(الفقى وحجاج.٢٠١٨. ١٨٤).

وباتت المواقع الإلكترونية المصممة لنشر الفكر المتطرف والدعوة للسلوك الإرهابي تنتشر بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة، حيث كشفت دراسة حديثة لمركز "يمت" للدارسات عن حجم التغلغل الكبير للتنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة عبر المنصات الإعلامية ومواقع التواصل الإلكتروني، حيث زاد عدد المواقع المحسوبة علي هذه الجماعات من ١٢ موقعاً إلكترونياً عام ١٩٩٧ إلي ١٥٠ ألفاً عام ٢٠١٧ (موسي.٢٠١٨. ١٨٤).

وتتفاقم ظاهرة الإرهاب الإلكتروني يوماً بعد يوم نظراً لاستعماله للتكنولوجيا الحالية بالإضافة للثغرات الأمنية المتعددة في التعاملات التجارية الإلكترونية، سهل كثيراً عمل الإرهاب الإلكتروني باستخدام الفيروسات مثل إتلاف المعلومات والبيانات للمؤسسات الاستراتيجية الدولية، حيث يستهدف الإرهابيون عدة أهداف منها الاقتصادية أو التجارية على المستويين الإقليمي والدولي، وذلك عن طريق قرصنة أو تعطيل المعلومات، أو عن طريق استغلال الشبكات الاجتماعية المومصلة بالإنترنت أو بالتجسس على مختلف تعاملات التجارة الإلكترونية (بن حاج.٢٠١٦. ٤٢).

وقد تضاعف اهتمام التنظيمات الجهادية باستخدام الوسائط الاجتماعية لدورها في نشر أيديولوجيا الجهاد إلى جيل الشباب في العشرينات أو حتى أصغر سناً، وكان التركيز على عدة مواقع فعّالة مثل (يوتيوب) (إنستغرام) فيسبوك) (تويتر) بحسبان أن ذلك السن نشأ على مشاهدة مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب وأصبح استخدام الوسائط المتعددة جزءاً لا يتجزأ من حياته الفعلية، وتساعد شبكة الإنترنت المنظمات الإرهابية المتفرقة في الاتصال بعضها ببعض والتنسق فيما بينها نظراً لقة التكاليف بالنسبة لوسائل أخرى أيضاً لوفرة المعلومات التي يمكن تبادلها ريثما وجد الشباب ضالته فى مواقع التواصل الاجتماعى بإعتبارها تتيح لهم فرص التعلم والقيام بمسئولياتهم الاجتماعية المتاحة لهم وهذا ما خلصت له إحدى الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعى تشكل مصدراً هاماً لحصول الشباب على الأخبار والمعلومات الإيجابية التى تعزز الروح الوطنية والولاء والإنتماء ولكن لها بعض الآثار السلبية مثل التشكيك والتحريض على التظاهر والعنف، خاصة الإرهاب الإلكترونى(الدبيسي،ياسين.٢٠١٣. ١٢٥).

وتتميز مرحلة الشباب بالطابع الدينامي السريع كونها مرحلة الاعداد ومرحلة القيام بدور فعال في بناء المجتمع فلديها حاسة لكل ما هو جديد ورغبة دائمة للتغيير وبرغم الجهود

التي تبذلها الدول لحماية هذه الفئة فان المتغيرات الثقافية السريعة غيرت من شخصية الشباب(العتيبي،١٥،٢٠١٧).

ويعتبر الشباب في مجتمعنا المصري مورداً أكثر وفرة من الموارد المادية وهذا يحتم علينا أن ننظر الية كطاقة كبري يمكن استثمارها واتاحة الفرص لها للمساهمة الايجابية في كافة مجالات التنمية(عبد الجواد.٢٠١٥. ١٧)

هذا وأوضحت النشرة السنوية المجمعة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن بحث القوى العاملة عام(٢٠٢٢) أنَّ الفئة العمرية الأقل من (١٥) سنة تشكل نحو ثلث السكان بنسبة (٣٤,٢%)، وبلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية بين(١٥ و ٢٩) عاما(٢٦,٨%)،ويمثل الشباب الجامعي نسبة (٢٠,٣%)من اجمالى السكان وبلغ معدل البطالة قد بلغ (١١,٨%) مقابل (١٢,٥%) عام (٢٠١٦) ومن أهم المؤشرات،بلغ معدل البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥- ٢٩) سنة بنسبة (٢٤,٨%)من إجمالي قوة العمل في نفس الفئة العمرية حيث بلغ معدل البطالة بين الشباب الذكور (٢٠%) وبين الشباب الإناث(٣٦,٥%) من إجمالي قوة العمل فى نفس الفئة العمرية عام (٢٠١٧)،كانت (١٨,٢ %)معدل البطالة للفئة العمرية (١٥- ١٩) سنة، وكانت نسبة (٣٤,٠%)معدل البطالة للفئة العمرية "(٢٠- ٢٤) سنة(١٨,٦%)، وكانت نسبة البطالة للفئة العمرية " (٢٥- ٢٩) سنة فيما بلغ معدل البطالة للشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩ سنة) من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية وما فوقها(٣١,٨%)من إجمالي قوة العمل في نفس الفئة العمرية عام (٢٠١٧) حيث (٢٤,٩%)معدل البطالة للذكور من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية وما فوقها في نفس الفئة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.٢٠٢٤)

ونظراً الى أن المؤسسة التربوية هي المسؤول الأول عن وضع أسس المواطنة الرقمية وإعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً فقد كان لزاماً عليها نشر ثقافة الرقمنة الصحيحة من خلال المناهج التعليمية في المدارس والجامعات، والتي بدورها تساهم بشكل مباشر في تدعيم القيم الاجتماعية للطلاب (إسماعيل.٢٠٢٠,٢٤٣).

لذا فقد أصبح لازماً على المؤسسات التعليمية المصرية بضروه توظيف مكامن القوة في هذه الاستراتيجية بأسلوب علمي متزن، وعلى النحو الذي يسهم في تأصيل ثقافة الفكر الرقمي لدى الطلبة، بوصفهم جزءاً أساسياً من ثقافة مؤسسات تعليم القرن الحادي والعشرين(عبدالله.٢٠٢٠. ٥٠)

والجامعة كمؤسسة تربوية تقوم بالعديد من الوظائف الحيوية داخل المجتمع وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهذه الأهداف وجدت في الأساس لتنمية الشخصية

الإنسانية والوطنية وبلورتها وتطورها من خلال توعية أفراد المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص وتنويرهم وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي والحريات العامة في ظل المتغيرات والمستجدات الطارئة (الحارثي. ٢٠٠٦. ٣٢).

وتعد الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع التي ينبغي أن تقوم بدور رائد في تحقيق الأمن الفكري حيث أن مجال عملها يمتد إلى داخل كل أسرة في المجتمع وهي منوطة بأمر التعليم الذي تتعلق به أنظار الجميع، وتعد المعلم الذي يقوم بهذا الدور، وتتعلق مرحلة التعليم الجامعي بأهم مرحلة عمرية حيث مرحلة الشباب بما تمثله من تغيرات كبيرة في الشخصية وبما يمتلكه الشباب من خصائص ربما تنعكس سلبا عليه وعلى المجتمع مثل الاندفاع والتهور وسهولة الانقياد ولما كانت الجامعة من المؤسسات التربوية والتعليمية المنوط بها إعداد النشء وصياغة الشخصية صياغة سليمة وجب عليها التركيز على هذا المبادئ السامية والمجتمع الجامعي يمتاز بأنه مجتمع متنوع يحوي نسبة عالية من الشباب في فئة العمر (١٨– ٢٥)، وهذه الفئة تعيش مرحلة أزمات متنوعة شخصية ونفسية وتكيفية واجتماعية كما تحوي الجامعة كذلك شريحة كبيرة من ذوي الخبرة والمهنية العالية تتمثل في (أعضاء هيئة التدريس)، وهم أصحاب ثقافة متنوعة وراقية. وفي الجامعة مجتمع متحرك ومتجدد (طلبة جدد وخريجون)، ومستويات ثقافية متنوعة. هذا التنوع في المجتمع الجامعي هو أحد أهم مقومات الجامعة وقوتها العلمية، والمؤسسية، والمجتمعية. فالجامعة نظام اجتماعي مفتوح وتفاعلي مع البيئة المحيطة به.

وتعد المنطقة العربية من أكثر المناطق التي تتعرض للإرهاب بصفة عامة، حيث استغلت هذه الجماعات ما يسمي "بالربيع العربي" في الدول التي أسقطت أنظمتها بإرسال الدعوات عبر الشبكات العنكبوتية لتجميع وترتيب الصفوف والدعوة للانضمام إليها مستغلة حماس واندفاع الشباب في الدول العربية، لتقوم بعملية سلب نهب لممتلكات الدول، واستغلال تلك الموارد في تمويل وتوسيع أعمالها الإرهابية وتجنيد أفراد جدد في دول أخري لزيادة نفوذها في العالم، حيث انتشر الإرهاب الإلكتروني والجماعات الإرهابية على نطاق واسع مستفيدة مما وفرته المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، فالإرهاب في هذا العصر يجمع بين الإرهاب الإلكتروني والإرهاب التقليدي بحيث يسخر الإرهاب التكنولوجيا الحديثة بما لديها من أدوات في تنفيذ مخططاتها الإرهابية على مستوي عال من الدقة(ابو دامس.٢٠٠٥. ٩٧).

وقد تعرضت مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣ للعديد من التحديات الصعبة والمخاطر الجسيمة سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الأمني أو الاجتماعي، أو التربوي والأخلاقي، وكان ولازال . الإرهاب الإلكتروني من أخطر هذه

التحديات وأكثرها تأثيرا على كافة مجالات الحياة في المجتمع المصري، وباتت قضية الإرهاب محور اهتمام العالم اجمع، بعد أن تصاعدت وتيرته، واستفحل شره، وتفاقم أثره، بحيث تجاوز ترويع الأمنين في بيوتهم وشوارعهم وحتي أماكن عبادتهم إلي تهديد الدول والمجتمعات عن طريق استنزاف موادها، وإعاقة التنمية بها، والنيل من استقرارها وتشويه صورتها، وما يؤكد خطورة هذه القضية في مصر، ما ذكره مؤشر الإرهاب الدولي لعام ٢٠١٧ من أن مصر أتت في المركز الحادي عشر عالمياً في مخاطر الإرهاب وتأثيره على الدولة، والأخطر أن في المركز السادس عالمياً في عدد الوفيات بسبب الإرهاب، وعلى مستوي الدول العربية، احتلت الترتيب الرابع للأسف في عدد الوفيات بسبب الإرهاب، بعد كل من سوريا واليمن وليبيا(عتريس.٢٠١٩. ٢٨٢).

لذا عكفت الدولة المصرية عبر المؤتمرات القومية ومنتديات الشباب في محاربة الأفكار المغلوطة والأكاذيب المنتشرة بصورة كبيرة عبر المنصات الإعلامية والمواقع الإلكترونية لمواجهة تزييف وعي الشباب بصفة خاصة, وبرغم ما يقدم من جهود وقائية وعلاجية وتنموية إلا أنها تواجه المزيد من المعوقات التي تحد من دورها في مجال العمل على مكافحة الإرهاب الإلكتروني، وقد يرجع ذلك إلي نقص المفاهيم والمعارف والافكار والخبرات المتعلقة برأس المال المعرفي لظاهرة الإرهاب الإلكتروني(شحاته.٢٠١٥. ٤٨).

فالإرهاب الإلكتروني هو النسخة الإلكترونية من الإرهاب التقليدي المتعارف علية من قديم الزمن، وهو يستهدف ضحاياه في أي مكان وأي زمان في العالم دون عناء التنقل والقدرة على التخفي والهروب من العدالة، حيث زاد عدد مواقع جريمة الإرهاب الإلكتروني بصورة كبيرة جداً في الفترة الحالية(الشهرى.٢٠١٥. ٢).

بيد انه لايوجد قطاع محصن من التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الرقمية، وأن هذا التغيير في كثير من الحالات يمكن أن يكون مدمرا، أو يقود إلى اختفاء القطاع بشكل نهائي في حال لم يستطع القطاع التكيف مع معطياته. (Fenwick, Gill,2014.52)

فالتحول الرقمي الحقيقي لا يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية الثقافة الرقمية وتحتضنها وتجعلها خاصة بها عبر جميع المستويات، إنها ليست مجردشعارات كما ان الإرهاب الالكتروني كنسخة الكترونية من الإرهاب التقليدي وهو يستهدف ضحاياه في أي مكان وأي زمان في العالم دون عناء التنقل والقدرة على التخفي والهروب من العدالة، حيث زاد عدد مواقع جريمة الإرهاب الالكتروني بصورة كبيرة جداً (الشهري. ٢٠١٥. ٢).

فالجامعة يجب أن تتحول بتحول المجتمع إلى ما يعرف بمجتمع المعرفة استجابة للديناميات وتحديات المجتمع "حيث ينظر إلى الجامعة على أنها قاطرة التقدم وأداة المجتمع

للتحديث بما جد على العصر من تغيرات تقنية عالية، بالإضافة إلى كونها ناقلة للثقافة المجتمعية والتنظيمية الموجودة، ومبدعة للمعارف الجديدة (Philip.1998..6)

وللوصول إلى تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها كان من الضرورى الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والاجنبية المتصلة بموضوع الدراسة وكانت كالتالي:

اظهرت **دراسة (Sedona.2002)** عجز أنظمة الأمان عبر الإنترنت عن مواكبة نمو الاتصال، وتوافر أدوات وتقنيات القرصنة لجماهير الإنترنت بكل سهولة ويسر و يكمن الخطر الحقيقي للإرهاب الإلكتروني في استخدام الكمبيوترويسر كتكتيك إرهابي ومضاعف للقوة بإمعان النظر في الدراسات السابقة تتضح عدة مؤشرات حول طبيعة جريمة الإرهاب الإلكتروني وتتضح أهم أشكال وصور الإرهاب الإلكتروني في نشر فكر الإرهاب الإلكتروني والدعوة إلى مبادئه عبر المواقع الإلكترونية، وتعليم صناعة المتفجرات، واختراق وتدمير المواقع الحيوية، والتسلل إلى المواقع المحجوبة،ونشر الفيروسات والبرامج الضارة والاستيلاء على المعلومات، والتسلل إلى مواقع الأنظمة والمنشآت الحيوية

بينما ابانت **دراسة (السند. ٢٠٠٤)** ان خطر الإرهاب الإلكتروني يكمن في سهولة استخدام تقنية الإنترنت، مع شدة أثرها وضررها على مستوى الأفراد والدول، فعلى سبيل المثال يستطيع الإرهابي وهو جالس في بيته القيام بأعماله الإجرامية والتأكد من نتائجها ويعد البريد الإلكتروني من أعظم الوسائل المستخدمة في الإرهاب الإلكتروني سواء من حيث التواصل بين أعضاء هذا الكيان الإجرامي، أو تبادل المعلومات والتخطيط لها، أو نشر الأفكار المتطرفة والترويج لها بهدف جذب الأفراد وتكثير الأتباع وتلعب المواقع الإلكترونية دوراً بارزاً في نشر فكر الإرهاب الإلكتروني والدعوة إلى مبادئه.

فيما بينت **دراسة)البرقاوى. ٢٠٠٩)** أسباب الإرهاب هي الأسباب الفكرية وهذه الأفكار يمكن أن تكون مكتسبة من الأسرة أو المؤسسات التعليمية وأن من أهم أشكال الإرهاب الإرهاب الفكري يلية الإرهاب العقائدي، وأهمية دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الإرهاب من خلال البرامج التوعوية للشباب سواء عن طريق المؤسسات التعليمية أو مؤسسات المجتمع المدني، أهمية الانشطة الطلابية في شغل اوقات الشباب بطريقة مفيدة هذا بالإضافة إلي اكسابهم العديد من الخبرات والمعارف والمهارات.

وأوضحت **دراسة(الألفي. ٢٠١٠)** أن أهداف الإرهاب الإلكتروني تتنوع في،ازدراء الأديان والإساءة إليها ونشر الأفكار السيئة، وحث أتباعها على الابتعاد عنها وعدم اعتناقها و يرتبط الإرهاب الإلكتروني بالمستوى المتقدم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في شتى مجالات الحياة في العالم بشقيه المتقدم والنامي والتأكيد على أهمية تأهيل رجال القانون

والمعنيون بمكافحة هذه الجريمة ؛لتطوير معلوماتهم ومهاراتهم الفنية والعلمية في مجال تكنولوجيا المعلومات بما يتناسب مع خصوصية جريمة الإرهاب الإلكتروني.

بينما حددت **دراسة (البحيري. ٢٠١٢)** أن الإرهاب الإلكتروني أحد المهددات الرئيسة لمنظومة الأمن القومي خاصة بعد تحول البنية التحتية لمعظم المجتمعات الحديثة إلى الفضاء الإلكتروني وإدارتها عن طريق الإنترنت والحواسيب الإلكترونية وتزايد الخسائر المادية والمعنوية للإرهاب الإلكتروني يوماً بعد يوم من منطلق قدرته الفائقة على إغلاق الاتصالات الدولية، وإعاقة حركة الملاحة الجوية أو البحرية، وإلحاق الضرر بالمرافق والخدمات والمؤسسات الإستراتيجية العامة والخاصة.

فيما اكدت **دراسة (Tehrani et. al. 2013)** Hن الإرهاب الإلكتروني في أبسط معانيه عن جريمة عبر وطنية وتهديداً دولياً و لا تستطيع اللوائح والقوانين الدولية وحدها منعها أو التصدي لمخاطرها المادية أو المعنوية و عجز الأنظمة الحكومية المحلية وحدها عن الدفاع عن نفسها ضد هجمات الإرهاب الإلكتروني أو منع هذه الهجمات و يعد التعاون والتنسيق الدوليين بين الحكومات والهيئات الأمنية، هو الطريقة الأمثل لمواجهة الجرائم عبر الوطنية بوجه عام والإرهاب السيبراني بوجه خاص و تبذل العديد من المنظمات الدولية جهوداً لمكافحة تهديد الإرهاب الإلكتروني، نظراً للمخاوف الواسعة الانتشار حول هذه الجريمة والاستخدام المتكرر لمصطلحها في الوقت الحاضر.

وتوصلت **دراسة (الرميح ٢٠١٥م)** إلى أن شبكات التواصل الاجتماعى يمكن الإستفادة منها فى فتح آفاق جديدة للمعرفة والتقدم التقنى لكافة المؤسسات التعليمية والصحية والاقتصادية والإستفادة كذلك منه فى التسويق والإعلان والخدمات الأخرى وتيسير الإتصالات الدولية ونقل البيانات والعديد من المخالفات والجرائم وبخاصة تلك النوعية التى تهدد أمن الفرد والمجتمع أو تلك الجرائم التى تؤثر سلباً على الأمن الاجتماعى والقومى لكافة المجتمعات، وهذه النوعية من الجرائم الإلكترونية تمثل خطراً ليس محلياً بل دولياً يجب التصدى له

وتناولت **دراسة (السند ٢٠١٥م)** أهم الأنظمة واللوائح والتعليمات المنظمة لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعى لمواجهة الإعتداءات الإلكترونية وجرائم الإرهاب الإلكترونى ومن ذلك الإمتناع عن الوصول أو محاولة الوصول إلى أى من أنظمة الحاسبات الآلية الموصولة بشبكة الإنترنت، الامتناع عن الدخول إلى حسابات الآخرين أو محاولة إستخدامها بدون تصريح، الإلتزام بإحترام الأنظمة الداخلية للشبكات المحلية والدولية عند النفاذ، الإمتناع عن الإستخدام المكثف للشبكة بما يشغلها دوما ويمنع الآخرين من الإستفادة من خدماتها.

وحددت **دراسة (أبو عمار . 2015)** أهم وسائل التصدي للإرهاب الإلكتروني في تنمية وتطوير البحث العلمي لدراسة وتحليل هذه الظاهرة بشكل أعمق، والكشف عن المعالم الرئيسة للفكر الإرهابي في الفضاء الإلكتروني كما في الواقع الملموس و تحديد معايير السلوك الأخلاقي والقانوني في الفضاء الإلكتروني، بالإضافة إلى تأييد التدابير الكفيلة بتحسين حماية البنى التحتية الحساسة للمعلومات على المستويين الوطني والدولي، والتأكيدعلى تضافر جهود كافة المؤسسات العاملة في الفضاء الرقمي لإنشاء قاعدة بيانات لجرد جميع المعطيات الخاصة بالإرهاب الإلكتروني.

وافادت **دراسة (الجراحي. ٢٠١٥)** أن الجرائم المعلوماتية أبرز الأسباب المغذية للإرهاب الإلكتروني لإرتباط فكرته الرئيسة بالتطورات التي بمجال المعلومات، وما أثارته من خصائص ومقومات تتعرض لها المجتمعات المعلوماتية الحديثة والأضرار المترتبة على الهجمات الإرهابية الغاشمة لنظمها المعلوماتية المتحكمة في حياة هذه المجتمعات وصعوبة وتعقد اكتشاف آثار جرائم الإرهاب الإلكتروني نظراً لارتكازها على المهارة التقنية التي بلورتها في مجرد أرقام ومعلومات ويتم العبث بها من دليل ثبوت السجلات الرسمية في ذاكرة الحاسوب دون أي أثر مادي، مما أدى إلى وصفها بالجرائم النظيفة والتأكيد على ضرورة تصميم وإعداد برامج التوعية الأفراد، وخاصة الشباب بمخاطر جرائم الإرهاب الإلكتروني، وأساليب ووسائل الوقاية منها.

وأوصت **دراسة (التوابية، الحراحشة ٢٠١٦)** بضرورة توعية الطلبة بالإرهاب الإلكتروني وما يترتب عليه من أخطار تعود على الفرد والمجتمع وذلك بربط المساقات الجامعية بحياة الطالب اليومية وضرورة توعية الطالب بالوسائل التي قد تتبعها الفئات الإرهابية لإغواء الطلبة وجرهم إلى تنظيمات مشبوهة بأسم الدين وتوعية الطلبة بأهمية التبادل الثقافي والحوار بين الأديان ورسالة الإسلام التي تدعوا للتسامح والعدالة، لذا ضرورة توعية الطلبة بالآثار السلبية للشبكات الاجتماعية.

وعرفت **دراسة (بوعلي. ٢٠١٦)** الإرهاب الإلكتروني على انه كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقلها وان أهم أهداف الإرهاب الإلكتروني في تمويل التنظيمات الإرهابية وغسيل الأموال وتجارة المخدرات إلى غير ذلك من الأنشطة الإجرامية التقنية كالتركيز على البعد الاقتصادي بشكل أساس، سواء من حيث تطبيق نظم جديدة لتحويل الأموال والمدفوعات، أو من حيث تقديم المعلومات الوافية حول العمليات البنكية والإلكترونية.

فيما ابانت **دراسة (Gross et. al. ٢٠١٦)** الآثار النفسية للإرهاب الإلكتروني التي تمثلت في تنافس الآثار النفسية لتهديدات الإرهاب الإلكتروني الآثار النفسية للإرهاب

التقليدي ؛نظراً لاستهدافه تدمير البنية العقلية والجسدية للضحايا و عدم وعي المواطنين العاديين بإشكالية الإرهاب السيبراني والتهديدات الناجمة عنه خاصة وأنهم عندما يفكرون في هذه الظاهرة الإجرامية يتركز قلقهم على كلمات المرور لحساباتهم الشخصية، أو المواقع الإلكترونية وليس بالهجوم الإرهابي التدميري.

كما سعت **دراسة (عبد الجواد،2016)** توضيح الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد بأشكالة المختلفة من صحف إلكترونية ومواقع أخبارية وبوبات إعلامية وشبكات تواصل وغيرها في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو ظاهرة الإرهاب علي شبكات الإنترنت والتوعية من خطورتة في بيئة الكترونية تزايد فيها إعلام الجماعات الارهابية وتنامي من خلالها الفكر المتطرف، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها تصدر شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الاعلام الجديدة وانها ساهمت إلي حد كبير في معرفتهم بمخاطر وأبعادالإرهاب.

وحددت **دراسة (المليكي، 2017)**أهم أدوار القيادات الجامعية التوعوية في توفير الإمكانيات التعليمية وتنظيم الأنشطة والفعاليات العلمية،واقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول ظاهرة الإرهاب الإلكتروني و مراجعة مضامين البرامج الأكاديمية وإعادة النظر فيها، وإجراء إصلاحات هيكلية وجوهرية بتضمينها على المعلومات اللازمة لتنمية الوعي بجريمة الإرهاب ودعم آليات البحث العلمي في مجال الإرهاب الإلكتروني وتشجيع الباحثين على الخوض في هذا المجال لتوفير قاعدة معلوماتية ثرية بآليات المعالجة التي تعتمد عليها الدول حال التصدي لهذه الظاهرة الإجرامية ومشاركة اعضاء هيئة التدريس بفاعلية في الأنشطة والفعاليات العلمية،إقامة المحاضرات على مستوى الأحياء والقرى والمدارس لتوعية الأفراد بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

واوضحت **دراسة (Kala.2017)** اعتماد الإرهاب السيبراني" على الأدوات الإلكترونية التي توفرها النظم المعلوماتية المتطورة و لذا من الصعب للغاية اكتشافه ومواجهته لأنه يكاد يكون من المستحيل تحديد انتمائه السياسي أوالجهات الراعية لمؤسسيه ويعبر الإرهاب الإلكتروني من الناحية القانونية عن انتهاكاً دولياً لنظام المعلومات الرقمية أو مكونات الشبكة التي تكمل النشاط الإرهابي أو تكافحه.

وأظهرت **دراسة(Issa et al.2017)** اغراض الإرهاب الإلكتروني بوصفه هجمات غير قانونية وتهديدات أجهزة الكمبيوتر والشبكات والمعلومات المخزنة فيها عند القيام به لتخويف أو إكراه الحكومة أو شعبها ؛من أجل تحقيق أهداف سياسية أو اجتماعية كما ان من اشكاله البرمجيات الخبيثة المختصرة للبرامج الضارة أكثر أنواع الهجمات الإرهابية

الإلكترونية شيوعاً نظراً لقدرتها على اختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة أو تعطيل عملياتها، أو حذف البيانات الحساسة، أو عرض إعلانات غير مطلوبة.

ووضعت **دراسة (نصار. ٢٠١٧)** رؤية مستقبلية لدور القيادات الشبابية في التخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكتروني بجانب إهتمام كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بإعداد وتنظيم برامج تدريبية للقيادات الشبابية تتضمن دورها في مواجهة بعض الظواهر الاجتماعية الخطيرة كظاهرة الإرهاب الإلكتروني.

وأكدت **دراسة (كزيز، كزيز. ٢٠١٨)** ان الواقع العلمي للدولة عدم استطاعتها بجهودها المنفردة القضاء علي هذه الجرائم المستحدثة هذا التطور المزهل في كافة ميادين الأتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتوصلت إلي التأكيد أهمية الاجراءات الوقائية والتعاون لمحاربة جرائم الإرهاب الإلكتروني، أهمية تعزيز الجهود الدولية في مكافحة الجرائم المستحدثة والإرهاب الإلكتروني.

بينما **فسرت دراسة (متعب، خولة. ٢٠١٩)** توظيف التكنولوجيا في خدمة الإرهاب الإلكتروني من قبل التنظيمات الإرهابية ضمن ستة محاور وهي الحرب النفسية عبر الدعاية والإعلام، التجنيد، التمويل، التخطيط والتنسيق، الشبكات المتواصلة لاستخراج المعلومات ومشاركتها، وتوصلت إلي إعداد برنامج لأستثمار وقت الشباب في المؤسسات التعليمية، تفعيل الأنشطة الطلابية وخاصة في الجامعات،تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجتمعنا وتوعية المجتمع بمخاطر الإرهاب الإلكتروني

ونبهت دراسة (Ponnusamy & Rubasundram.2019) الى احتمالية ازدياد تهديد الهجمات الإرهابية عبر الإنترنت باستمرار نظراً لتزايد انتشار مستخدمي الإنترنت بشكل مستمر واعتماد الأفراد والمؤسسات على الإنترنت بشكل مضطرد زانه على الرغم من إنشاء آلية دفاعية متعددة بالفعل ؛ فإنتهديد الإرهاب السيبراني مستمر في الزيادة بسبب التطور المستمر للمنصات القائمة على الإنترنت وتقع على عاتق المسئولين مسؤولية تطوير تقنيات آمنة تكون قادرة على تحديد الأنشطة المشبوهة من خلال تحليل البيانات العامة والخاصة، بالإضافة إلى ضرورة التعاون الدولي والتنسيق لزيادة تعزيز التحقيق وجمع المعلومات.

فيما حددت **دراسة (خليل. ٢٠١٩)** دور الجامعة فى تنمية الوعي بمخاطر الارهارب الالكتروني في التخلص من المناهج الدراسية القائمة على الحفظ والتلقين التي تجعل من الطالب فريسة سهلة للانقياد إلى الأفكار الهدامة التي تصيغ عقله في بوتقة من التطرف والجمود، و إدراج موادعلمية جديدة تُعنى بالوقاية من الجرائم المعلوماتية بوجه عام

والإرهاب الإلكتروني بوجه خاص وتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني وبيان طرق ووسائل الجماعات الإرهابية والمتطرفة والفئات الاجتماعية المستهدفة

توصلت **دراسة (عبد العليم. ٢٠١٩)**الى أن أبرز معوقات انتشار الثقافة الرقمية هو ضعف إلمام الطلاب باللغة الإنجليزية وقلة الدورات التدريبية لمهارات استخدام التقنيات الحديثة، كما استنتجت الدراسة أن أهم سبل تعزيز انتشار الثقافة الرقمية يتمثل في توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة.

كما اكدت **دراسة (عبدالصادق وفهمي. ٢٠١٩)** علي ان الإرهاب الإلكتروني يمثل أحد مظاهر الانصهار بين العنف لأغراض سياسية وتوظيف التقنيات الحديثة في مجالات الاتصال والمعلومات، والتي تعد إحدى أبرز آليات العولمة المعاصر تتضح أهم العناصر المميزة لتحديد إشكالية الإرهاب الإلكتروني في الأفراد والجماعات المواقع المادية أو الافتراضية الإلكترونية

استوضحت **دراسة (قراري. ٢٠٢٠)** أن الثقافة الرقمية لا تتعلق بالجانب المادي فقط أي الوسائل والوسائط التكنولوجية والإلكترونية، وإنما تتطلب كذلك الاهتمام بالجانب المرتبط بتطوير المهارات الإلكترونية للمسؤولين والموظفين وتكوينهم، بل وتعليمهم وتدريبهم على استخدام التطبيقات الرقمية لإنجاز أعمالهم الوظيفية وواجباتهم ومهامهم الموكلة إليهم.

بينما افادت **دراسة بخوش (٢٠٢١)**ان ثقافة الشباب المتأثرة بأنظمة الثقافة التقنية السريعة المتدفقة كنتيجة لتزايد استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة من قبل الأجيال الجديدة، والتي أصبحت ممارساتها الثقافية مرتبطة بالفضاء الرقمي، كما يوجد مجموعة من القواعد التي تشير إلى حدوث تحولات ثقافية شاملة في هذا العصر الرقمي وأن العالم يشهد أهمية متزايدة للثقافة الرقمية.

دراسة (livari et al.٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفجوة الرقمية التي أظهرتها جائحة كورونا بالولايات المتحدة الأمريكية خاصة في مجال التعليم الأساسي لجيل الشباب، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية تنمية المهارات الثقافة الرقمية وسد تلك الفجوة بين فئات العمرية المختلفة للوقاية من الافكار المتطرفة والارهابية عبر الفضاء الالكتروني.

بينما ربطت **دراسة (عباسي. ٢٠٢٢)** ثقافة الرقمنة ومتطلبات تطبيقها التي تجعل منها سبيلا لترسيخ مبادئ حوكمة الجامعات المتمثلة في الشفافية والمشاركة والمسؤولية والمساءلة، بالإضافة إلى عرض متطلبات تحقيق الحوكمة ومعوقات تطبيقها في الجامعة كمؤسسة عمومية خدماتية، وتوصلت الى ارتباط الرقمنة بالحوكمة يتجسد في دقة وموضوعية

وإتاحة الخدمة التي يتعين على الجامعة تقديمها للأفراد والمجتمع، بمستوى جودة يمكن أن تنافس بها نظيراتها على المستوى العالمي.

التعقيب علي البحوث والدراسات السابقة:

أولا: أوجه الاتفاق

١. اتفقت الدراسات التالية: دراسة (Sedona، ٢٠٠٢م ودراسة السند (٢٠٠٤م) ودراسة (البرقاوى ٢٠٠٩م) ودراسةالألفي، (٢٠١٠م) إلى أنه يكمن خطر الإرهاب الإلكتروني في سهولة استخدام تقنية الإنترنت، مع شدة أثرها وضررها على مستوى الأفراد والدول ؛ فعلى سبيل المثال يستطيع الإرهابي وهو جالس في بيته القيام بأعماله الإجرامية.

٢. بينما اتفقت الدراسات التالية: دراسة البحيري، (٢٠١٢م)ودراسةTehrani et al (٢٠١٣م)ودراسة (الرميح. ٢٠١٥) ودراسة السند (٢٠١٥) ودراسة بوعلي (٢٠١٦م) علي أنه تم استخدام الانترنت والسوشيال ميديا فى العديد من المخالفات والجرائم وبخاصة تلك النوعية التى تهدد أمن الفرد والمجتمع أو تلك الجرائم التى تؤثر سلباً على الأمن الاجتماعى والقومى لكافة المجتمعات كالارهاب الالكترونى

٣. اتفقت الدراسات التالية: دراسة أبو عمار (٢٠١٥) ودراسة الجراحي (٢٠١٥م) دراسة التوابية، الحراحشة ٢٠١٦) ودراسة المليكي (٢٠١٧م) ودراسة Ponnusamy & Rubasundram(٢٠١٩) على ضرورة تصميم واعداد برامج التوعية الأفراد، وخاصة الشباب بمخاطر جرائم الإرهاب الإلكتروني، وأساليب ووسائل الوقاية منها

٤. اتفقت الدراسات التالية: دراسة (عبد الجواد٢٠١٦م)، دراسة Gross et al. ٢٠١٦م و دراسة المليكي، (٢٠١٧)، دراسة Kala٢٠١٧ " علي issa et al ٢٠١٧ و دراسة (نصار، ٢٠١٧) علي أن الارهاب الالكترونى يسعي دائما إلى زعزعه الامن والاستقرار من خلال اشكاله المتمثلة في من اشكاله البرمجيات الخبيثة المختصرة للبرامج الضارة أكثر أنواع الهجمات الإرهابية الإلكترونية شيوعاً نظراً لقدرتها على اختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة أو تعطيل عملياتها، أو حذف البيانات الحساسة، أو عرض إعلانات غير مطلوبة

٥. اتفقت الدراسات التالية: دراسة (كزيز، كزيز، ٢٠١٨)ودراسة (متعب، خولة ٢٠١٩م) و Ponnusamy & Rubasundram (٢٠١٩) ودراسة خليل، (٢٠١٩م) علي أن الإرهاب السيبراني مستمر في الزيادة بسبب التطور المستمر

للمنصات القائمة على الإنترنت وتقع على عاتق المسئولين مسؤولية تطوير تقنيات آمنة.

٦. اتفقت الدراسات التالية: دراسة عبد العليم (٢٠١٩) ودراسة عبدالصادق وفهمي، (٢٠١٩م)ودراسة قراري (٢٠٢٠)ودراسة بخوش (٢٠٢١) علي أن الثقافة الرقمية لا تتعلق بالجانب المادي فقط أي الوسائل والوسائط التكنولوجية والإلكترونية وإنما تتطلب كذلك الاهتمام بالجانب المرتبط بتطوير المهارات الإلكترونية للمسؤولين والموظفين وتكوينهم

٧. اتفقت الدراسات التالية: دراسة (livari et al.,٢٠٢٠)ودراسة (عباسي، (٢٠٢٢) ودراسة بخوش (٢٠٢١) ودراسة قراري (٢٠٢٠)ودراسة عبد العليم (٢٠١٩) علي أن أبرز معوقات انتشار الثقافة الرقمية هو ضعف إلمام الطلاب باللغة الإنجليزية وقلة الدورات التدريبية لمهارات استخدام التقنيات الحديثة

٨. اتفقت الدراسات التالية: دراسة (Sedona، ٢٠٠٢م ودراسة الجراحي (٢٠١٥م) ودراسة " التوابية، الحراحشة ٢٠١٦، ودراسة المليكي، (٢٠١٧م) ودراسة: Kala٢٠١٧) علي أن أبرز صور الارهاب الالكتروني تتمثل في من منطلق قدرته الفائقة على إغلاق الاتصالات الدولية، وإعاقة حركة الملاحة الجوية أو البحرية، وإلحاق الضرر بالمرافق والخدمات والمؤسسات الإستراتيجية العامة والخاصة والابتزاز الالكترونى والتشهير والتجسس الى الحرب الالكترونية وتعبئة الشباب فكريا وعاقائديا.

ثانيا: أوجه الاستفادة:

١. إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إثراء مشكلة الدراسة وفي وضع تعريفات إجرائيه لمفاهيم الدراسة وإختيار الأدوات المناسبة للدراسة بما يتفق والأهداف والاستراتيجية المنهجية للدراسة.

٢. إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التعرف على متغيرات الارهاب الالكترونى والثقافة الرقمية التى يجب تناولها والتى أغفلتها الدراسات السابقة.

٣. إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على توصياتها ومقترحاتها لإتاحة الفرصة للباحث فى تحديد متغيرات وابعاد الارهاب الالكتروني والثقافة الرقمية للشباب الجامعي.

ثالثا: أوجه الاختلاف:

١. لا توجد دراسات سابقة فى حدود علم الباحث إعتمدت على الثقافة الرقمية كمتغير مستقل تعتمد عليه الدراسة الحالية وتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الارهاب

الالكترونى كمتغير تابع، حيث أن كل متغير إستخدم على حده مع متغيرات أخرى فى الدراسات السابقة، وهذا هو ما تهتم به الدراسة الحالية.

٢. لم تتطرق الدراسات السابقة تحديدا دقيقاً إلى الثقافة الرقمية، وأبعاد الارهاب الالكترونى،وتوعية الشباب الجامعي.

فلا يقتصر خطر الإرهاب الالكتروني على ممارسة الأعمال التخريبية والعمليات الانتحارية بل امتد ليشمل أنشطة أكثر خطورة تمثلت في الاستخدام اليومي للانترنت من قبل المنظمات الإرهابية لتنظيم وتنسيق عملياتهم المتفرقة والمنتشرة حول العالم، حيث أشار أحد الخبراء الأمنيين أنه يوجد ألف صفحة باللغة العربية و٤٠ ألفا بلغات مختلفة تستخدمها داعش على الانترنت. كما أن خطورة الوجود الإرهابي النشط على الشبكة العنكبوتية تتمثل في تنوعها ومراوغتها بصورة كبيرة فإذا ظهر موقع الكتروني اليوم، فسرعان ما يغير نمطه الالكتروني ويظهر بعد فترة قصيرة بشكل وعنوان الكتروني جديد (conway, 2012.283)

فإهمال قضايا الشباب واحتياجاتهم في المجتمعات العربية من أهم الأسباب التي أدت إلى سهولة تجنيد الشباب من قبل المنظمات الإرهابية تحت شعارات لا تمت إلى الدين بصلة، لذا يجب الاهتمام بقضايا الشباب و مواجهة مشكلاته واحتياجاته وذلك عن طريق الدراسات العلمية المنهجية والبحث لا عن طريق القوة والسيطرة والقمع (Michel,2013. 50-52)

حيث أن الشباب خاصة طلاب المرحلة الجامعية ركيزة أساسية لكل أمة ترنو إلى التقدم الحضاري في شتى مجالاته الاقتصادية والتقنية والصناعية، كما أنهم يمثلون ثروة بطاقاتهم وحيويتهم، ونشاطهم، وحماسهم، وعزيمتهم، وهمتهم وقوتهم، وفكرهم، وعلمهم وعملهم. وكل تلك الخصال إنما هي أسس بناء الأمة، إن أحسنت استغلال تلك الخصال في الخير و الصلاح والبناء، لكنها قد تكون في الوقت ذاته معاول هدم لها إن أساءت الأمة استغلالها فيما يعود عليها بالنفع والفائدة

والجامعة من أهم مؤسسات المجتمع التي ينبغي أن تقوم بدور رائد في تحقيق الأمن الفكري حيث أن مجال عملها يمتد إلى داخل كل أسرة في المجتمع وهي منوطة بأمر التعليم الذي تتعلق به أنظار الجميع، وتعد المعلم الذي يقوم بهذا الدور، وتتعلق مرحلة التعليم الجامعي بأهم مرحلة عمرية حيث مرحلة الشباب بما تمثله من تغيرات كبيرة في الشخصية وبما يمتلكه الشباب من خصائص ربما تنعكس سلبا عليه وعلى المجتمع مثل الاندفاع والتهور وسهولة الانقياد وتعبئته للارهاب الالكترونى

ويمثل التخطيط الاجتماعي انسب المناهج العلمية والأسس المنهجية المناسبة لمواجهة المشكلات المجتمعية بطرق علمية ومتبعا خطوات إجرائية منظمة عند تعامله مع

مختلف القضايا والتحديات المجتمعية وبخاصة المخاطر التي يتعرض لها المجتمع جراء عمليات الارهاب الاليكتروني التي تؤثر سلبا على حياتهم خاصة الشباب الذين هم أساس التنمية بشقيها الاجتماعي والاقتصادي مستخدما الأسلوب العلمي لمواجهة مشكلات المجتمع وتقدير حاجاته المختلفة ومساعدة المجتمع الوصول إلى التنمية المبتغاة على مختلف المستويات، وفى ضوء ما سبق يمكن ملاحظة أهمية توظيف تخصص التخطيط الاجتماعي بما يعمل على تقدير حاجات المجتمع المختلفة وتحديد ابرز العوامل والأسباب التي تدفع الشباب للانضمام الى الجماعت المتطرفة وتعريض حياتهم للخطر والتعرض للهلاك والموت وتقديم روحهم ثمنا للخوض في تجربة محسومة النتائج مسبقاً

وانطلاقا مما سبق تتحدد قضية الدراسة في" **ثقافة الرقمنة والتوعية بمخاطر الارهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي** "

ثانياً: أهداف الدراسة.

١- رصد أشكال الإرهاب الرقمي التي يتعرض لها الشباب.

٢- تحديد مستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي.

٣- تحديد مستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

٤- تحديد العلاقة بين ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

٥- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

٦- التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي باستخدام ثقافة الرقمنة.

ثالثا: أهمية الدراسة

١- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلى بموضوع الارهاب الالكترونى الذي يشغل مساحة كبيرة من الاهتمام الكبير والواسع في ظل تحديات العولمة الجديدة في العالم.

٢- الزيادة المستمرة لعدد مستخدمى الأنترنت على المستوى العالمي والمحلى حيث بلغ عدد مستخدمي الانترنت فى العالم ٤,٩٩ مليار شخص وذلك وفقا لإحصائيات العام الجارى ٢٠٢٤ وهذا الرقم يعادل تقريباً ٦٣% من إجمالي سكان العالم.

٣- التنمية السريعة التي تؤدى إلى المشكلات والقضايا المجتمعية المهددة للشباب الجامعي نتيجة الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي تحتاج لتنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطرها.

٤- أهمية ثقافة الرقمنه وتأثيرها على إعداد المواطن الصالح وأهمية الثقافة الرقمية في لدى الشباب وخاصة الشباب الجامعي.

٥- ما ساهمت به ثورة الانترنت والاتصالات في توسيع نطاق الحرية لدى الشباب ووجود بديل للاتصالات الرسمية التي تسيطر عليها الحكومات.

٦- الشباب الجامعي من أهم الشرائح الاجتماعية الموجودة في المجتمع ويمثلون قاعدة كبيره حجما وقيمه ووزنا في المجتمع.

٧- أهمية خاصة لتخصص التخطيط الاجتماعي بما يمتلكه من أساليب علمية ونماذج ومداخل فعالة تمكنه من الاستفادة من ثقافة الرقمنة والتوعية بمخاطر الارهاب الرقمى لدى الشباب الجامعي.

٨- ندرة الأبحاث العلمية في الخدمة الاجتماعية بصفه عامة والتخطيط الاجتماعي بصفه خاصة التي تطرقت لموضوع ثقافة الرقمنة والتوعية بمخاطر الارهاب الرقمى لدى الشباب الجامعي.

رابعاً: فروض الدراسة

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ".

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين تأثير أبعاد ثقافة الرقمنة (المعرفة التكنولوجية، والاتصال التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات) على تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ".

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي ".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ".

خامساً: مفاهيم الدراسة

- تعريف الإرهاب الإلكترونى:

الإرهاب في اللغة أتت كلمة الإرهاب من رهب، رهبا ورهبة، ولقد أقر المجمع اللغوي كلمة الإرهاب ككلمة حديثة في اللغة العربية أساسها "رهب" بمعنى خاف، وأرهب فلانا بمعنى خوفه وفزعه، والإرهابيون وصف يطلق على الذين يسلكون سبل العنف لتحقيق أهدافهم السياسية.

ويتفق ما تقدم مع اصطلاح الإرهاب(Terreur) في اللغات الأجنبية القديمة كاليونانية واللاتينية إذ يعبر عن حركة من الجسد تفزع الغير (Manifestation du corps)،وانتقل هذا المعنى إلى اللغات الأجنبية الحديثة، وعلى سبيل المثال نجد أنه في اللغة الإنجليزية كلمة إرهاب معناها (Terrorism) المشتقة من كلمة (Terror) أي الرعب.

وهناك تعريفات عديدة لمفهوم الإرهاب منها:

١- تعريف قاموس إكسفورد" كلمة الإرهاب بأنها "استخدام العنف والتخويف بصفة خاصة لتحقيق أغراض سياسية"(اكسفورد.١٩٨٩. ١٦٨٤)

٢- تعريف عبد الصادق (٢٠٠٧. ٨١): الإرهاب هو كل عمل إجرامى يتم تحضيره عن طريق إستخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية ينتج عنها تدمير أو تعطيل الخدمات لبث الخوف بهدف إرباك وزرع الشك لدى السكان، وذلك بهدف التأثير على السكان لخدمة أجندة سياسية أو اجتماعية أو أيديولوجية.

٣- تعريف بشير (٢٠١٤. ٧٧): الإرهاب هو هجمات غير مشروعة، وتهديدات بهجمات ضد الحاسبات أو الشبكات أو المعلومات المخزنة إلكترونياً، توجه من أجل الانتقام أو الإبتزاز أو الإجبار أو التأثير فى الحكومات أو الشعوب أو المجتمع الدولى بأكمله وذلك لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية.

٤- تعريف عبد الوهاب (٢٠١٦. ٥٦): الإرهاب هو إستخدام التقنيات الرقمية لإخافة وإخضاع الآخرين، أو هو القيام بمهاجمة نظم المعلومات على خلفية دوافع سياسية أو عرقية أو دينية.

٥- تعريف أبو النصر وآخرون (٢٠١٨. ٣٠ ؛ ٢٠١٩. ٣٥): الإرهاب هو انحراف فكري وسلوكي يتم من خلاله استخدام القوة أو العنف أو التهديد أو الترويع يقوم به فرد أو جماعة أو منظمة أو دولة بهدف الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وبث الرعب فيه بغية تحقيق أهداف لا تجيزها القوانين المحلية أو الدولية.

وهناك أنواع وأشكال من الإرهاب، منها: الإرهاب الرقمي أو الإلكتروني، ومن تعريفاته:

١- تعريف عبد الوهاب (٢٠١١. ٢٣١): الإرهاب الرقمي أو الإلكتروني هو ذلك الإرهاب الذي يعتمد على إستخدام الامكانات العلمية والتقنية وإستغلال وسائل الاتصال والشبكات المعلوماتية وذلك من أجل تخويف وترويع الآخرين، وإلحاق الضرر بهم أو تهديدهم.

٢- تعريف ملتقي الإرهاب الإلكتروني بالسعودية (٢٠١٤): الإرهاب الرقمي أو الإلكتروني بأنه جريمة العدوان أو التخويف أو التهديد ماديا أو معنويا باستخدام الوسائل الإلكترونية، سواء كان صادرا من الدول أو من الجماعات أو من الأفراد علي الإنسان بصفة عامة.

٣- تعريف أبو النصر وآخرون (٢٠١٨. ٦٠ ؛ ٢٠١٩. ٦٦): الإرهاب الرقمي أو الإلكتروني هو ذلك الإرهاب الذي يعتمد على استخدام الإمكانيات العلمية والتقنية، واستغلال وسائل الاتصال والشبكات المعلوماتية، من أجل تخويف وترويع الآخرين, وإلحاق الضرر بهم, أو تهديدهم وبث الأفكار المسمومة...

ومن أمثلة الإرهاب الرقمي أو الإلكتروني: اختراق نظم المعلومات للبنوك ونظم المعلومات العسكرية ونظم المعلومات في أجهزة الشرطة ونظم المعلومات في الحكومة وبث فيروسات تتلف المعلومات بالحواسب الآلية والجرائم الإلكترونية...

ويمكن تعريف الارهاب الرقمي أو الإلكتروني في الدراسة الحالية كالتالي:

١- كل اعمال الكترونية لها أهداف إرهابية تنطوي على عنف يستهدف حياة الأفراد وسلامتهم، وإثارة الفوضى ونشر الخوف والرعب بين الأشخاص والدول والشعوب المختلفة مستخدمة الانترنت

٢- يستهدف من خلاله تعطيل الأداء الطبيعي لنظم السيطرة والرقابة الالكترونية وتعطيل عمل الأجهزة والهيئات الحكومية والمرافق الإستراتيجية في الدولة

٣- تؤدى افعاله الى الإخلال بالنظام العام والأمن المعلوماتي، وزعزعة الطمأنينة وتعريض سلامة المجتمع وأمته للخطر، واثارة الرأي العام.

٤- يلحق الضرر بالبني المعلوماتية ويعي لتدميرها، والإضرار بوسائل الاتصالات وتقنية المعلومات أو بالأموال والمنشآت العامة والخاصة.

٥- يقوم باعمال تخريبة تعمل علي تهديد السلطات العامة والمنظمات الدولية وابتزازها.

٦- يسعي الى جمع الأموال والإستيلاء عليها.

وإنطلاقاً مما سبق يمكن تعريف الإرهاب الإلكتروني في الدراسة على أنه النسخة الإلكترونية من الإرهاب التقليدي المتعارف علية من قديم الزمن، وهو يستهدف ضحاياه في أي مكان وأي زمان في العالم دون عناء التنقل والقدرة على التخفي والهروب من العدالة الذى ساعدته فيه الفضاء الالكتروني والانترنت

- مفهوم ثقافة الرقمنة:

كلمة ثقافة مشتق من الفعل اللاتيني ومعناه يغرس أو يعلم ويصبح الاسم متصلاً بعمليات الغرس والتقنين عن طريق البيئة والمحيط الاجتماعي (مرسي، ١٩٩٠، ٨).

والثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل على العادات والتقاليد والمعتقدات والمهارات والفنون والعلوم والسلوك الديني والنظم السياسية والتي تمارسها جماعة من الناس في فترة معينة من الزمن(درويش. ١٩٩٨. ٣٩). وهي عملية التفاعل المتواصلة التي تكتسب من خلالها هويتنا ومهاراتنا الاجتماعية ويتغير محتوى التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى أخر(Richard.١,١٩٩٥).

والرقمنة كثقافة تعد عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من الكتب والدوريات, والتسجيلات الصوتية والصور , والصور المتحركة إلى شكل مقروء بواسطة تقنياتَ: الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيتس Bits), والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية, وتحويل المعلومات إلى مجموعة الأرقام الثنائية, يمكن ان يطلق عليها " الرقمنة ", ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (الخطيب، ومحمد. ٢٠٠١. ٢٣). وهى انبثاق لمجموعة من القيم والممارسات والتوقعات بالنظر إلى نمط عمل الأفراد وتفاعلهم مع الشبكات الرقمية للمجتمع المعاصر. (.Deuze 2006. ١).

والرقمنة هي استخدام التقنيات الرقمية لتغيير نماذج الأعمال والعمليات وتوفير فرص جديدة لتوليد الثروة وللتنمية المستدامة(سلطان،٢٠١٩. 41). والرقمنة هي عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل مقالات الدوريات والكتب والمخطوطات والخرائطإلى شكل رقمي (امنه، ٢٠٠٦).

وهي تلك الثقافة التي تستوجب المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في أهم الأنشطة باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي ووسائله؛ لاسترجاع وتخزين وإنتاج وتقديم المعلومات (نابتي وبوتمجت. ٢٠١٢. ٧٩).

ويمكن تحديد أهم ابعاد ثقافة الرقمنة اللازمة للشباب في العصر المعلوماتى فيما يلي:

١- **البعد المعرفي:** ويشمل المعارف والمعلومات والمفاهيم والمصطلحات الرقمية.

٢- **البعد المهاري:** ويشمل المهارات الرقمية والأدائية والعملية المرتبطة بالتعامل الرقمي.

٣- **البعد الاجتماعي:** ويشمل الخبرات الرقمية التي يلزم إكسابها للشباب، والمتعلقة بالنتائج والقضايا الاجتماعية ومدى تأثيرها على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية.

٤- **البعد الوجداني:** ويشمل المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي، كالوعي التقني، والميول التكنولوجية.

٥- **البعد الأخلاقي:** ويشمل إكساب الابناء أنماط السلوك الأخلاقي، ومعاييره عند التعامل الرقمي مع الأجهزة والمواقع والتطبيقات الإلكترونية.

٦- **بعد اتخاذ القرار:** ويعني تأهيل الشباب وتدريبهم وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرار عند مواجهة أية مشكلة لها علاقة بالجانب الرقمي.

- مفهوم الشباب الجامعي

يعرف الشباب لغوياً شَاب: (اسم) الجمع: شَبابٌ، شُبَّانٌ، الشَّبُّ: الشَّابُّ، يَافِعٌ، في رَيْعَانِ الشَّبَابِ، الشَّبَابُ: الفَتاءُ والحَدَاثَةُ، عكس هَرَم شبابُ الشيءِ، شب الغلام أدرك طور الشباب أي صار فتيا، شب عن الطوق أي كبر واعتمد على نفسه، وبلغ مبلغ الرجال (عمر.٢٠٠٨. ١١٥٦).

أما في معجم Oxford فإن لفظ الشباب يقابله باللغة الإنجليزية كل من اللفظتين Youth و Young وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءًا من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد(Oxford,2008.518) وهم الأشخاص الذين يمرون بتحولات مشتركة عاطفية، بدنية، اقتصادية، واجتماعية تؤثر في دورهم المجتمعي (أمل الخاروف. ٢٠١٠,٢٣٥٩- ٢٣٩٤).

كما يعرف قاموس (Webster) مرحلة الشباب بأنها "فترة من مراحل العمر المبكرة وفترة النمو المبكرة، وكذا فترة من العمل والتي تكون مرحلة الطفولة والحداثة أو المراهقة " (John Boulmetis. 2002. P.14). وهي مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس سوسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع المصري أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (عبداللطيف.١٩٩٥. ١٧٨).

وبالنسبة للشباب الجامعي فيعرف بأنه كل طالب في مرحلة الشباب ويدرس في مرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية (١٩-٢٣ سنة) (Nanette.1994.p.7). والشباب الجامعي يعتبر أكثر الفئات قدرة على حمل لواء عملية التنمية والتخطيط لها بما يمتلكه من

أسس علمية تمكنه من المشاركة الفعالة. أيضا الشباب الجامعي هو طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار والخلق وذات تفكير اجتماعي حيوي.

ويمكن تعريف الشباب الجامعى في الدراسة الحالية كالتالي:

١- يتراوح الفئة العمرية للشباب ما بين (١٨-٢٣ سنة) تقريبا.
٢- يدرس فى الجامعة (جامعة بنى سويف محل الدراسة)
٣- تتميز هذه المرحلة بالنشاط والقابلية للتغير والنمو.
٤- ينتمي إلى إحدى الأسر الطلابية الموجودة جامعة بنى سويف.
٥- ممثل الفرق الدراسية الرابعة الموجودة بالجامعة.
٦- ممثل للطلاب والطالبات بالجامعة

سادساً الاطار المنهجي للدراسة:

١. نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف ورصد وتحليل العلاقة بين ثقافة الرقمنة (كمتغير مستقل) وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي (كمتغير تابع)، وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة.

٢. منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة الطبقية العمدية والمتاحة أو الميسرة للباحث وذلك من الشباب الجامعي بكليات ومعاهد جامعة بني سويف. وبلغ حجم العينة (٥٢١) طالب وطالبة.

٣. مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في كليات ومعاهد جامعة بني سويف، وذلك نظراً لاهتمامها بتنفيذ الخطط والبرامج والأنشطة في مجال تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الرقمي، وكذلك لاهتمام إدارات رعاية الشباب بجامعة بني سويف ببناء شخصية الطلاب وتأهيلهم خلال مرحلة التعليم بالجامعة وحل المشكلات التي تواجههم، بالإضافة إلى توافر مقومات نشر ثقافة الرقمنة بجامعة بني سويف من البنية التحتية التكنولوجية، والكوادر البشرية المؤهلة، والإمكانات التنافسية.

ب. **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في عينة حجمها (٥٢١) طالب وطالبة.

ج. **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٤/٣/٢م إلى ٢٠٢٤/٤/٣٠م.

- **متغيرات الدراسة ومصادرها:**

المتغير المستقل " ثقافة الرقمنة "	عدد العبارات	المتغير التابع " تنمية الوعي "	عدد العبارات
أشكال الإرهاب الرقمي التي يتعرض لها الشباب			٩
المعرفة التكنولوجية	٧	البعد المعرفي	٧
الاتصال التكنولوجي	٧	البعد الوجداني	٧
تكنولوجيا المعلومات	٧	البعد السلوكي	٧
الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي			١٠
مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي			١٠
• وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.			

٤. أدوات جمع البيانات: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استبيان للشباب الجامعي حول ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي:**

- قام الباحث بتصميم استبيان للشباب الجامعي حول ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي وذلك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
- اشتمل استبيان الشباب الجامعي على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، وطبيعة الدراسة، والفرقة الدراسية، ومحل الإقامة، ووسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة، وعدد ساعات استخدام الانترنت يومياً).
- كما اشتمل استبيان الشباب الجامعي على الأبعاد التالية: أشكال الإرهاب الرقمي التي يتعرض لها الشباب، وأبعاد ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي، وأبعاد تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي، والصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي، ومقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.
- اعتمد استبيان الشباب الجامعي على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان الشباب الجامعي قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد

أشكال الإرهاب الرقمي، وأبعاد ثقافة الرقمنة، وأبعاد تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي. ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص تخطيط اجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية، ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

- تم حساب ثبات استبيان الشباب الجامعي باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة)، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٢٤) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستبيان الشباب الجامعي باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج إطار عينة الدراسة)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الأداة (٠,٩٢٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كما بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٦٠)، وتبين أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

– **تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:** يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان الشباب الجامعي باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (١) مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

أساليب التحليل الكيفي والكمي: إعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

١- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

٢- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات.

سابعاً. نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٢) وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٥٢١)

المتغيرات الكمية	$\bar{س}$	σ	الفرقة الدراسية	ك	%
السن	٢٠	١	الفرقة الأولى	١٤٠	٢٦,٩
عدد ساعات استخدام الانترنت	٥	٢	الفرقة الثانية	٨٨	١٦,٩
النوع	ك	%	الفرقة الثالثة	٢١٢	٤٠,٧
ذكر	٨٤	١٦,١	الفرقة الرابعة	٨١	١٥,٥
أنثى	٤٣٧	٨٣,٩			
المجمـــوع	٥٢١	١٠٠	المجمـــوع	٥٢١	١٠٠
طبيعة الدراسة	ك	%	محل الإقامة	ك	%
نظري	٤٤٢	٨٤,٨	ريف	٣٤٤	٦٦
عملي	٧٩	١٥,٢	حضر	١٧٧	٣٤
المجمـــوع	٥٢١	١٠٠	المجمـــوع	٥٢١	١٠٠
وسائل التواصل الاجتماعي	ك	%	تابع وسائل التواصل الاجتماعي	ك	%
فيس بوك	٤٧٨	٩١,٧	تليجرام	٤٣١	٨٢,٧
تويتر	٩٩	١٩	إيمو	٥٢	١٠
واتس آب	٥٢٠	٩٩,٨	سجنال	١٦	٣,١
انستجرام	٣٥٦	٦٨,٣	بوتوم	٢٠	٣,٨
سناب شات	٣٤٥	٦٦,٢	سكاي بي	٢٠	٣,٨
يوتيوب	٤٤٥	٨٥,٤			

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (٢٠) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- متوسط عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي للانترنت يومياً (٥) ساعات، وبانحراف معياري ساعتان تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (٨٣,٩%), بينما الذكور بنسبة (%).

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالفرقة الثالثة بنسبة (٤٠,٧%), يليها الفرقة الأولى بنسبة (٢٦,٩%)، ثم الفرقة الثانية بنسبة (١٦,٩%)، وأخيراً الفرقة الرابعة بنسبة (١٥,٥%).

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي طبيعة دراستهم نظرية بنسبة (٨٤,٨%), يليها عملية بنسبة (١٥,٢%).

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي محل إقامتهم بالريف بنسبة (٦٦%), يليها الحضر بنسبة (٣٤%).

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً واتس آب بنسبة (٩٩,٨%), يليها فيس بوك بنسبة (٩١,٧%)، ثم يوتيوب بنسبة (٨٥,٤%)، يليها تليجرام بنسبة (٨٢,٧%)، ثم انستجرام بنسبة (٦٨,٣%)، وأخيراً سجنال بنسبة (٣,١%).

– دراسة: البحيري، (٢٠١٢م)و) Tehrani et al ٢٠١٣م) و" الرميح ٢٠١٥م" و دراسة السند ٢٠١٥م بوعلي، (٢٠١٦م) استخدام الانترنت والسوشيال ميديا (الفيس بوك، والوتس اب و اليوتيوب) فى العديد من المخالفات والجرائم وبخاصة تلك النوعية التى تهدد أمن الفرد والمجتمع أو تلك الجرائم التى تؤثر سلباً على الأمن الاجتماعى والقومى لكافة المجتمعات كالارهاب الالكترونى.

المحور الثاني: أشكال الإرهاب الرقمي التي يتعرض لها الشباب:

جدول رقم (٣) أشكال الإرهاب الرقمي التي يتعرض لها الشباب (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تبادل المعلومات الإرهابية ونشرها من خلال الشبكة المعلوماتية	٢٠٩	٤٠,١	١٦٠	٣٠,٧	١٥٢	٢٩,٢	٢,١١	٠,٨٣	٦
٢	إنشاء المواقع الإرهابية الإلكترونية	٢١٢	٤٠,٧	١٤٠	٢٦,٩	١٦٩	٣٢,٤	٢,٠٨	٠,٨٥	٨
٣	تدمير المواقع والبيانات الإلكترونية والنظم المعلوماتية	٢٤٧	٤٧,٤	١٣٥	٢٥,٩	١٣٩	٢٦,٧	٢,٢١	٠,٨٤	٤
٤	التهديد والترويع الإلكتروني	٢٨٢	٥٤,١	١١٥	٢٢,١	١٢٤	٢٣,٨	٢,٣	٠,٨٣	٣
٥	التجسس الالكتروني	٢٩٩	٥٧,٤	١١٠	٢١,١	١١٢	٢١,٥	٢,٣٦	٠,٨١	١
٦	الاحتيال الالكتروني	٢٨٩	٥٥,٥	١٠٧	٢٠,٥	١٢٥	٢٤	٢,٣١	٠,٨٣	٢
٧	الترويج للإرهاب والتطرف	٢٠٢	٣٨,٨	١٦٧	٣٢,١	١٥٢	٢٩,٢	٢,١	٠,٨٢	٧
٨	الاختراقات السيبرانية	١٩٣	٣٧	١٦٢	٣١,١	١٦٦	٣١,٩	٢,٠٥	٠,٨٣	٩
٩	الحرب الالكترونية	٢٢٩	٤٤	١٥١	٢٩	١٤١	٢٧,١	٢,١٧	٠,٨٣	٥
	أشكال الإرهاب الرقمي ككل							٢,١٩	٠,٦٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

– مستوى **أشكال الإرهاب الرقمي التي يتعرض لها الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التجسس الالكتروني بمتوسط حسابي (٢,٣٦), يليه الترتيب الثاني الاحتيال الالكتروني بمتوسط حسابي

(٢,٣١), ثم الترتيب الثالث التهديد والترويع الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢,٣), وأخيراً الترتيب التاسع الاختراقات السيبرانية بمتوسط حسابي (٢,٠٥).

– جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع نتائج دراسة كلا من و دراسة (عبد الجواد٢٠١٦م)، دراسة Gross et al. ٢٠١٦م و دراسة المليكي، (٢٠١٧م)، دراسة: Kala٢٠١٧ " علي issa et al ٢٠١٧ ودراسة (نصار، ٢٠١٧) سعى الارهاب الالكترونى الى زعزعه الامن والاستقرار من خلال اشكاله المتمثلة في من اشكاله البرمجيات الخبيثة المختصرة للبرامج الضارة أكثر أنواع الهجمات الإرهابية الإلكترونية والترويع الالكترونى والاختراقات السيبرانية

المحور الثالث: أبعاد ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي:

(١) المعرفة التكنولوجية:

جدول رقم (٤) المعرفة التكنولوجية (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أواكب أحدث التطورات في الوسائل التكنولوجية الحديثة	٢٩٥	٥٦,٦	١٩٣	٣٧	٣٣	٦,٣	٢,٥	٠,٦١	٢
٢	أعرف كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة	٣١٠	٥٩,٥	١٨٧	٣٥,٩	٢٤	٤,٦	٢,٥٥	٠,٥٨	١
٣	لدي معلومات كافية للوصول إلى المعلومات عن الإرهاب الرقمي باستخدام الطرق التفاعلية	١٢٩	٢٤,٨	١٧٢	٣٣	٢٢٠	٤٢,٢	١,٨٣	٠,٨	٦
٤	تتيح ثقافة الرقمنة فرصًا حقيقية لمناقشة القضايا المتعلقة بالإرهاب الرقمي	٢٠٥	٣٩,٣	٢٢٩	٤٤	٨٧	١٦,٧	٢,٢٣	٠,٧١	٤
٥	تمكنني ثقافة الرقمنة من تحديث معرفتي باستمرار فيما يتعلق بالإرهاب الرقمي	٢٠٠	٣٨,٤	٢٠٤	٣٩,٢	١١٧	٢٢,٥	٢,١٦	٠,٧٦	٥
٦	يمكنني التعبير بحرية عن أفكاري وآرائي نحو الإرهاب الرقمي من خلال المجتمعات الافتراضية	١٩٧	٣٧,٨	٢٠٨	٣٩,٩	١١٦	٢٢,٣	٢,١٦	٠,٧٦	٥
٧	تسهم المواقع الالكترونية في زيادة التبادل الفكري مع الآخرين حول قضية الإرهاب الرقمي	٢٦٢	٥٠,٣	١٩٢	٣٦,٩	٦٧	١٢,٩	٢,٣٧	٠,٧	٣
	المعرفة التكنولوجية ككل							**٢,٢٦**	**٠,٤٨**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **المعرفة التكنولوجية كأحد أبعاد ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعرف كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (٢,٥٥), يليه الترتيب الثاني أواكب أحدث التطورات في الوسائل التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي (٢,٥), ثم الترتيب الثالث تسهم المواقع الالكترونية في زيادة التبادل الفكري مع الآخرين حول قضية الإرهاب الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٣٧), وأخيراً الترتيب السادس لدي

معلومات كافية للوصول إلى المعلومات عن الإرهاب الرقمي باستخدام الطرق التفاعلية بمتوسط حسابي (١,٨٣).

– جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع ما اشارت اليه واكدته اتفقت دراسة عبد العليم (٢٠١٩)و عبدالصادق وفهمي، (٢٠١٩م)و دراسة قراري (٢٠٢٠)و دراسة بخوش (٢٠٢١) حول استخدام التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطورات فى الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدام المواقع الالكترونية في التبادل الفكري والمعلومات.

(٢) الاتصال التكنولوجي:

جدول رقم (٥) الاتصال التكنولوجي (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوجد بالجامعة معامل حاسب آلي بها أجهزة كمبيوتر حديثة.	١٩٦	٣٧,٦	١٤٣	٢٧,٤	١٨٢	٣٤,٩	٢,٠٣	٠,٨٥	٦
٢	تمتلك الجامعة شبكة إنترنت سريعة متاحة للجميع.	١١٧	٢٢,٥	١٠٨	٢٠,٧	٢٩٦	٥٦,٨	١,٦٦	٠,٨٢	٧
٣	يمكن استخدام أنظمة أمان لحماية بياناتي ومعلوماتي حينما أتصفح المواقع الالكترونية.	٣٤٧	٦٦,٦	١٣٨	٢٦,٥	٣٦	٦,٩	٢,٦	٠,٦٢	١
٤	تلتزم الإدارة بصيانة أدوات وأجهزة التقنية الحديثة بانتظام.	٢٤٢	٤٦,٤	١٩٩	٣٨,٢	٨٠	١٥,٤	٢,٣١	٠,٧٢	٢
٥	تتوفر شبكة اتصالات تربط كافة المستويات الإدارية بالجامعة بشكل امن.	٢٢٧	٤٣,٦	١٧٣	٣٣,٢	١٢١	٢٣,٢	٢,٢	٠,٧٩	٣
٦	لدى جهاز كمبيوتر في المنزل متصل دائما بالإنترنت.	٢٢١	٤٢,٤	١٠٠	١٩,٢	٢٠٠	٣٨,٤	٢,٠٤	٠,٩	٤
٧	ألتحق بدورات تدريبية متنوعة لتنمية مهاراتي لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.	١٨٩	٣٦,٣	١٥٩	٣٠,٥	١٧٣	٣٣,٢	٢,٠٣	٠,٨٣	٥
	الاتصال التكنولوجي ككل							**٢,١٢**	**٠,٥٢**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الاتصال التكنولوجي كأحد أبعاد ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يمكن استخدام أنظمة أمان لحماية بياناتي ومعلوماتي حينما أتصفح المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (٢,٦), يليه الترتيب الثاني تلتزم الإدارة بصيانة أدوات وأجهزة التقنية الحديثة بانتظام بمتوسط حسابي (٢,٣١), ثم الترتيب الثالث تتوفر شبكة اتصالات تربط كافة المستويات الإدارية بالجامعة بشكل امن بمتوسط حسابي (٢,٢), وأخيراً الترتيب السابع تمتلك الجامعة شبكة إنترنت سريعة متاحة للجميع بمتوسط حسابي (١,٦٦).

– جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع ما أكدته دراسة قراري (٢٠٢٠)و دراسة بخوش (٢٠٢١) و Ponnusamy & Rubasundram)، (٢٠١٩)، ودراسة livari et .,٢٠٢٠

al)، ودراسة Kala 2017 ودراسة (كزيز، كزيز ٢٠١٨)،استخدام انظمة امان لحماية البيانات، وتوافر شبكة اتصالات تربط كافة المستويات الادارية بالجامعة بشكل امن والالتحاق بدورات متنوعة لإستخدام وسائل التكولوجيا الحديثة.

(٣) تكنولوجيا المعلومات:

جدول رقم (٦) تكنولوجيا المعلومات (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أثق في صحة البيانات والمعلومات المتاحة عبر استخدام الوسائل التكنولوجية فيما يتعلق بصور وأشكال الإرهاب الرقمي.	١٢٥	٢٤	٢٣١	٤٤,٣	١٦٥	٣١,٧	١,٩٢	٠,٧٤	٧
٢	تمكنني المعلومات المتوفرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة من تحديد الجرائم المرتكبة من الإرهاب الرقمي.	١٨٧	٣٥,٩	٢٤١	٤٦,٣	٩٣	١٧,٩	٢,١٨	٠,٧١	٦
٣	أمتلك المهارات التكنولوجية التي تمكنني من أداء المهام في سهولة ويسر.	٢٢٢	٤٢,٦	٢٤٢	٤٦,٤	٥٧	١٠,٩	٢,٣٢	٠,٦٦	٥
٤	تعتبر الوسائل التكنولوجية الحديثة مصدر أساسي للمعلومات المرتبطة بقضايا الإرهاب الرقمي في المجتمع.	٢٨٣	٥٤,٣	١٨٤	٣٥,٣	٥٤	١٠,٤	٢,٤٤	٠,٦٧	٢
٥	تساعدني التكنولوجيا علي تحديث معلوماتي حول قضايا الإرهاب الرقمي بشكل مستمر	٢٦٩	٥١,٦	١٨٦	٣٥,٧	٦٦	١٢,٧	٢,٣٩	٠,٧	٣
٦	تمكني التكنولوجيا من متابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بجرائم الإرهاب الرقمي باستمرار.	٢٧٢	٥٢,٢	١٧٩	٣٤,٤	٧٠	١٣,٤	٢,٣٩	٠,٧١	٤
٧	أتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٣٩٢	٧٥,٢	١٠٢	١٩,٦	٢٧	٥,٢	٢,٧	٠,٥٦	١
	تكنولوجيا المعلومات ككل							**٢,٣٣**	**٠,٤٦**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تكنولوجيا المعلومات كأحد أبعاد ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٧), يليه الترتيب الثاني تعتبر الوسائل التكنولوجية الحديثة مصدر أساسي للمعلومات المرتبطة بقضايا الإرهاب الرقمي في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٤٤), ثم الترتيب الثالث تساعدني التكنولوجيا علي تحديث معلوماتي حول قضايا الإرهاب الرقمي بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢,٣٩), وأخيراً الترتيب السابع أثق في صحة البيانات والمعلومات المتاحة عبر استخدام الوسائل التكنولوجية فيما يتعلق بصور وأشكال الإرهاب الرقمي بمتوسط حسابي (١,٩٢).

– **جاءت نتائج الجدول السابق** متفقة مع ما توصلت اليه دراسة (Sedona، ٢٠٠٢م ودراسة دراسة السند (٢٠٠٤م) و دراسة (البرقاوى ٢٠٠٩م)و دراسةالألفي، (٢٠١٠م) ودراسة عبدالصادق وفهمي، (٢٠١٩م)و دراسة قراري (٢٠٢٠) ودراسة (livari et al.,٢٠٢٠) من ان وسائل التكنولوجيا الحديثة مصدرا للمعلومات والتأكد من وثوقية المعلومات المتاحة عبر استخدام وسائل التكنولوجيا فيما يتعلق بصور واشكال الارهاب الالكتروني

- **مستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي ككل:**

جدول رقم (٧) مستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي ككل (ن=٥٢١)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المعرفة التكنولوجية	٢,٢٦	٠,٤٨	متوسط	٢
٢	الاتصال التكنولوجي	٢,١٢	٠,٥٢	متوسط	٣
٣	تكنولوجيا المعلومات	٢,٣٣	٠,٤٦	متوسط	١
أبعاد ثقافة الرقمنة ككل		**٢,٢٤**	**٠,٤٢**	**مستوى متوسط**	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي ككل** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

– الترتيب الأول تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وهو مستوى متوسط.

– الترتيب الثاني المعرفة التكنولوجية بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وهو مستوى متوسط.

– الترتيب الثالث الاتصال التكنولوجي بمتوسط حسابي (٢,١٢) وهو مستوى متوسط.

المحور الرابع: أبعاد تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي:

(١) البعد المعرفي:

جدول رقم (٨) البعد المعرفي (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتجنب الوقوع في مخاطر عند استخدامي للمواقع الالكترونية	٤٢٦	٨١,٨	٨٠	١٥,٤	١٥	٢,٩	٢,٧٩	٠,٤٧	١
٢	أحدد أهدافي بدقة قبل الدخول إلى المواقع الالكترونية	٣٨٠	٧٢,٩	١١٣	٢١,٧	٢٨	٥,٤	٢,٦٨	٠,٥٧	٢
٣	أتحرى عند إرسال رسالة الكترونية أن تكون موجزة ومحددة	٣٥٧	٦٨,٥	١٣٢	٢٥,٣	٣٢	٦,١	٢,٦٢	٠,٦	٥
٤	أقوم بنشر ارائي الشخصية في إطار القواعد الرقمية المشروعة	٢٩٩	٥٧,٤	١٤٢	٢٧,٣	٨٠	١٥,٤	٢,٤٢	٠,٧٤	٧
٥	أحتفظ بنسخة احتياطية من بياناتي الهامة	٣٨٣	٧٣,٥	١٠٥	٢٠,٢	٣٣	٦,٣	٢,٦٧	٠,٥٩	٣
٦	لا أقوم بالبيع أو الشراء عبر الانترنت من المواقع مجهولة المصدر	٣٨٧	٧٤,٣	٧٢	١٣,٨	٦٢	١١,٩	٢,٦٢	٠,٦٩	٦
٧	أدرك أن الإرهاب الرقمي جريمة يقترفها أشخاص مرتفعي الذكاء يمتلكون أدوات المعرفة التقنية	٣٧٢	٧١,٤	١١٢	٢١,٥	٣٧	٧,١	٢,٦٤	٠,٦١	٤
البعد المعرفي ككل								**٢,٦٤**	**٠,٣٩**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **البعد المعرفي لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتجنب الوقوع في مخاطر عند استخدامي للمواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (٢,٧٩), يليه الترتيب الثاني أحدد أهدافي بدقة قبل الدخول إلى المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (٢,٦٨), ثم الترتيب الثالث أحتفظ بنسخة احتياطية من بياناتي الهامة بمتوسط حسابي (٢,٦٧), وأخيراً الترتيب السابع أقوم بنشر آرائي الشخصية في إطار القواعد الرقمية المشروعة بمتوسط حسابي (٢,٤٢).

– جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع ما اشارت اليه دراسة كلا من و دراسة (عبد الجواد٢٠١٦م)، دراسة Gross et al. و Tehrani et al (٢٠١٣م)و" الرميح ٢٠١٥م" ودراسة السند ٢٠١٥ وبوعلي (٢٠١٦م) ودراسة (البرقاوى ٢٠٠٩م) ودراسةالألفي، (٢٠١٠م)، دراسة (Sedona، ٢٠٠٢م ودراسة الجراحي(٢٠١٥م)، ادراك الشباب لمخاطر الوقوع فى براثن الجرائم الرقمية واستخدام مواقع الانترنت فى نشر الاراء الخاصة بمشروعية.

(٢) البعد الوجداني:

جدول رقم (٩) البعد الوجداني (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتحرى الدقة في استقبال الأخبار المتعلقة بالإرهاب الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣٢٧	٦٢,٨	١٤٣	٢٧,٤	٥١	٩,٨	٢,٥٣	٠,٦٧	٥
٢	أقوم بالاستيضاح عبر المواقع الالكترونية عن أفكار وقضايا الإرهاب الرقمي	٢١٧	٤١,٧	١٩٧	٣٧,٨	١٠٧	٢٠,٥	٢,٢١	٠,٧٦	٧
٣	أحترم الخصوصية الشخصية للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤٤٨	٨٦	٦٢	١١,٩	١١	٢,١	٢,٨٤	٠,٤٢	١
٤	لا أتبادل معلوماتي الشخصية مع الآخرين عبر المواقع الالكترونية	٣٩٢	٧٥,٢	١٠٤	٢٠	٢٥	٤,٨	٢,٧	٠,٥٥	٣
٥	أعي مخاطر الإفراط في استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل خاطئ	٣٦٨	٧٠,٦	١١٦	٢٢,٣	٣٧	٧,١	٢,٦٤	٠,٦١	٤
٦	أتوخى الحذر عند التعامل مع المواقع الالكترونية التي تسوق للإرهاب الرقمي	٣٩٤	٧٥,٦	١٠٤	٢٠	٢٣	٤,٤	٢,٧١	٠,٥٤	٢
٧	أستطيع حمايتي حسابي الالكتروني من هجمات الاختراق السيبراني	٢٤٥	٤٧	٢١٥	٤١,٣	٦١	١١,٧	٢,٣٥	٠,٦٨	٦
	البعد الوجداني ككل							**٢,٥٧**	**٠,٣٩**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **البعد الوجداني لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحترم الخصوصية الشخصية للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٨٤), يليه الترتيب الثاني أتوخى الحذر عند التعامل مع

المواقع الالكترونية التي تسوق للإرهاب الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧١), ثم الترتيب الثالث لا أتبادل معلوماتي الشخصية مع الآخرين عبر المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (٢,٧), وأخيراً الترتيب السابع أقوم بالاستيضاح عبر المواقع الالكترونية عن أفكار وقضايا الإرهاب الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٢١).

– جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع ما اكدت عليه دراسة كلا من الحراحشة ٢٠١٦ دراسة المليكي، (٢٠١٧م) ودراسة: Kala٢٠١٧ " علي issa et al و(٢٠٢٠,. livari et al) ودراسة الحراحشة ٢٠١٦ دراسة المليكي، (٢٠١٧) و Ponnusamy & Rubasundram, 2019، على ضرورة تصميم واعداد برامج التوعية الأفراد، وخاصة الشباب بمخاطر جرائم الإرهاب الإلكتروني، وأساليب ووسائل الوقاية منها.

(٣) البعد السلوكي:

جدول رقم (١٠) البعد السلوكي (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستخدم المواقع الالكترونية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإرهاب الرقمي	٢٠٣	٣٩	١٤٧	٢٨,٢	١٧١	٣٢,٨	٢,٠٦	٠,٨٥	٧
٢	لا أشارك محتوى رقمي (صور/ فيديو) دون التحقق من صحتها	٤٠٨	٧٨,٣	٨١	١٥,٥	٣٢	٦,١	٢,٧٢	٠,٥٧	١
٣	لا أقوم بالتشهير بالآخرين أو سبهم عبر المجتمعات الافتراضية	٤٠٨	٧٨,٣	٧١	١٣,٦	٤٢	٨,١	٢,٧	٠,٦١	٣
٤	لا أقابل أي شخص تعرفت عليه عبر المواقع الالكترونية	٣٢٦	٦٢,٦	١٢٩	٢٤,٨	٦٦	١٢,٧	٢,٥	٠,٧١	٤
٥	أستخدم كلمات سر قوية آمنة وأغيرها بشكل دوري	٢٦٢	٥٠,٣	١٥١	٢٩	١٠٨	٢٠,٧	٢,٣	٠,٧٩	٦
٦	لا أقوم باستخدام الإنترنت لفترات طويلة	٢٤٩	٤٧,٨	٢٠٧	٣٩,٧	٦٥	١٢,٥	٢,٣٥	٠,٦٩	٥
٧	لا أقوم باختراق مواقع الآخرين من أجل التجسس عليهم	٤١٤	٧٩,٥	٦٥	١٢,٥	٤٢	٨,١	٢,٧١	٠,٦١	٢
	البعد السلوكي ككل							**٢,٤٨**	**٠,٤٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **البعد السلوكي لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا أشارك محتوى رقمي (صور/ فيديو) دون التحقق من صحتها بمتوسط حسابي (٢,٧٢), يليه الترتيب الثاني لا أقوم باختراق مواقع الآخرين من أجل التجسس عليهم بمتوسط حسابي (٢,٧١), ثم الترتيب الثالث لا أقوم بالتشهير بالآخرين أو سبهم عبر المجتمعات الافتراضية بمتوسط حسابي (٢,٧), وأخيراً الترتيب السابع أستخدم المواقع الالكترونية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإرهاب الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٠٦).

– جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع ما اشارت اليه دراسة كلا من دراسة خليل، (٢٠١٩م) ودراسة البحيري، (٢٠١٢م) ودراسة Tehrani et al (٢٠١٣م) ودراسة (Sedona، ٢٠٠٢م ودراسة السند (٢٠٠٤م) ، ودراسة الرميح ٢٠١٥م" و دراسة السند ٢٠١٥م بوعلي، (٢٠١٦م)، استخدام الانترنت والسوشيال ميديا فى العديد من المخالفات والجرائم وبخاصة تلك النوعية التى تهدد أمن الفرد والمجتمع أو تلك الجرائم التى تؤثر سلباً على الأمن الاجتماعى والقومى لكافة المجتمعات كالارهاب الالكترونى

- **مستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ككل:**

جدول رقم (١١) مستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ككل (ن=٥٢١)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	البعد المعرفي	٢,٦٤	٠,٣٩	مرتفع	١
٢	البعد الوجداني	٢,٥٧	٠,٣٩	مرتفع	٢
٣	البعد السلوكي	٢,٤٨	٠,٤٤	مرتفع	٣
أبعاد تنمية الوعي ككل		**٢,٥٦**	**٠,٣٦**	**مستوى مرتفع**	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

– الترتيب الأول البعد المعرفي بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وهو مستوى مرتفع.

– الترتيب الثاني البعد الوجداني بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وهو مستوى مرتفع.

– الترتيب الثالث البعد السلوكي بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وهو مستوى مرتفع.

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٢) الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف البيئة التشريعية الداعمة لاستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة	٣٢٤	٦٢,٢	١٦٦	٣١,٩	٣١	٦	٢,٥٦	٠,٦	٤
٢	عدم الاهتمام بتحديث بيانات البوابة الإلكترونية للجامعة	٢٥١	٤٨,٢	٢٠٠	٣٨,٤	٧٠	١٣,٤	٢,٣٥	٠,٧	١٠
٣	ضعف بنية الشبكات المعلوماتية وقابليتها للاختراق	٢٩٦	٥٦,٨	١٦٨	٣٢,٢	٥٧	١٠,٩	٢,٤٦	٠,٦٨	٧
٤	مقاومة بعض الطلاب للتطور التكنولوجي	٢٦٩	٥١,٦	١٩٧	٣٧,٨	٥٥	١٠,٦	٢,٤١	٠,٦٧	٩
٥	ضعف مستوي البنية التحتية التكنولوجية في	٢٧٤	٥٢,٦	١٩٧	٣٧,٨	٥٠	٩,٦	٢,٤٣	٠,٦٦	٨

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الكلية									
٦	غياب وعي الشباب بالمواقع الإلكترونية المفيدة	٣٣١	٦٣,٥	١٦١	٣٠,٩	٢٩	٥,٦	٢,٥٨	٠,٦	٣
٧	اختلاف القيم الوافدة عبر الثقافة الإلكترونية والقيم السائدة بالمجتمع	٣٤٩	٦٧	١٤٨	٢٨,٤	٢٤	٤,٦	٢,٦٢	٠,٥٧	٢
٨	ضعف استخدام الشباب للمواقع الإلكترونية لمناقشة المشكلات المجتمعية	٣١٢	٥٩,٩	١٦٦	٣١,٩	٤٣	٨,٣	٢,٥٢	٠,٦٤	٥
٩	يستخدم كثير من الشباب المواقع الإلكترونية لأغراض الترفيه وشغل أوقات الفراغ	٣٨٨	٧٤,٥	١٠٨	٢٠,٧	٢٥	٤,٨	٢,٧	٠,٥٥	١
١٠	غياب الحدود الجغرافية وتدنى مستوى المخاطرة	٢٩٩	٥٧,٤	١٧١	٣٢,٨	٥١	٩,٨	٢,٤٨	٠,٦٧	٦
	الصعوبات ككل							**٢,٥١**	**٠,٤١**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يستخدم كثير من الشباب المواقع الإلكترونية لأغراض الترفيه وشغل أوقات الفراغ بمتوسط حسابي (٢,٧), يليه الترتيب الثاني اختلاف القيم الوافدة عبر الثقافة الإلكترونية والقيم السائدة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢,٦٢), ثم الترتيب الثالث غياب وعي الشباب بالمواقع الإلكترونية المفيدة بمتوسط حسابي (٢,٥٨), وأخيراً الترتيب العاشر عدم الاهتمام بتحديث بيانات البوابة الإلكترونية للجامعة بمتوسط حسابي (٢,٣٥).

– **اتفقت نتائج الجدول** السابق مع دراسة (livari et al.,٢٠٢٠)و دراسة (عباسي، ٢٠٢٢)دراسة بخوش (٢٠٢١)،دراسة قراري (٢٠٢٠)و دراسة عبد العليم (٢٠١٩)، دراسة (Sedona، ٢٠٠٢م و دراسة الجراحي (٢٠١٥م) دراسة " التوابية، الحراحشة ٢٠١٦ دراسة المليكي، (٢٠١٧م)، أن أبرز معوقات انتشار الثقافة الرقمية هو ضعف إلمام الطلاب باللغة الإنجليزية وقلة الدورات التدريبية لمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وغياب وعي الشباب بالمواقع الالكترونية المفيدة، وعدم الاهتمام بتحديث بيانات البيانات والاعتماد على انظمة حماية مواقع ضعيفة.

المحور السادس: مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي:

جدول رقم (١٣) مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي (ن=٥٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الاهتمام بالتثقيف الإلكتروني لجميع الطلاب	٣٦٤	٦٩,٩	١٢٧	٢٤,٤	٣٠	٥,٨	٢,٦٤	٠,٥٩	٤
٢	تنظيم دورات تدريبية للطلاب لتنمية الثقافة التكنولوجية لديهم	٣٥٨	٦٨,٧	١٣٠	٢٥	٣٣	٦,٣	٢,٦٢	٠,٦	٥
٣	تحسين البنية التحتية المعلوماتية والتكنولوجية في الكلية بشكل مستمر	٣٣٨	٦٤,٩	١٣٩	٢٦,٧	٤٤	٨,٤	٢,٥٦	٠,٦٤	٨
٤	تسهيل التحول من نمط الإدارة التقليدية إلي نمط الإدارة الإلكترونية	٣١٨	٦١	١٥٦	٢٩,٩	٤٧	٩	٢,٥٢	٠,٦٦	٩
٥	تشجيع الطلاب بصفة مستمرة علي التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة	٣٤٠	٦٥,٣	١٣٩	٢٦,٧	٤٢	٨,١	٢,٥٧	٠,٦٤	٧
٦	توفير بيئة تعلم افتراضية مع ازدياد عدد الطلاب	٣٥١	٦٧,٤	١٢٨	٢٤,٦	٤٢	٨,١	٢,٥٩	٠,٦٤	٦
٧	الاستفادة من المواقع الإلكترونية في تنمية جوانب مهمة في شخصية الشباب	٣٨١	٧٣,١	١١٨	٢٢,٦	٢٢	٤,٢	٢,٦٩	٠,٥٥	٢
٨	إتاحة الفرصة للشباب لاكتساب المهارات الحياتية المختلفة	٣٩٠	٧٤,٩	١٠٧	٢٠,٥	٢٤	٤,٦	٢,٧	٠,٥٥	١
٩	تدعيم وعي الشباب بالأساليب المناسبة إلكترونياً	٣٨٨	٧٤,٥	١٠٨	٢٠,٧	٢٥	٤,٨	٢,٧	٠,٥٥	١
١٠	تثقيف الشباب بتدعيم حقوقهم وتلبية حاجاتهم إلكترونياً	٣٨٧	٧٤,٣	١٠١	١٩,٤	٣٣	٦,٣	٢,٦٨	٠,٥٩	٣
	المقترحات ككل							٢,٦٣	٠,٤٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إتاحة الفرصة للشباب لاكتساب المهارات الحياتية المختلفة, وتدعيم وعي الشباب بالأساليب المناسبة إلكترونياً بمتوسط حسابي (٢,٧), يليه الترتيب الثاني الاستفادة من المواقع الإلكترونية في تنمية جوانب مهمة في شخصية الشباب بمتوسط حسابي (٢,٦٩), ثم الترتيب الثالث تثقيف الشباب بتدعيم حقوقهم وتلبية حاجاتهم إلكترونياً بمتوسط حسابي (٢,٦٨), وأخيراً الترتيب التاسع تسهيل التحول من نمط الإدارة التقليدية إلي نمط الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (٢,٥٢).

– **جاءت نتائج الجدول السابق متفقة** مع ما اشارت اليه دراسة كلا من دراسة أبو عمار، (٢٠١٥م)و دراسة الجراحي (٢٠١٥م) دراسة " التوابية، الحراحشة ٢٠١٦ دراسة المليكي، (٢٠١٧م) Ponnusamy & Rubasundram،)٢٠١٩ على ضرورة تصميم واعداد

برامج التوعية الأفراد، وخاصة الشباب بمخاطر جرائم الإرهاب الإلكتروني، وأساليب ووسائل الوقاية منها

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ":

جدول رقم (١٤) العلاقة بين ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	البعد المعرفي	البعد الوجداني	البعد السلوكي	أبعاد تنمية الوعي ككل
الشباب الجامعي (ن=٥٢١)	المعرفة التكنولوجية	**٠,٣٦١	**٠,٤٤٩	**٠,٣٧٩	**٠,٤٤٨
	الاتصال التكنولوجي	**٠,٣٣٦	**٠,٣٥٥	**٠,٣٢٣	**٠,٣٨١
	تكنولوجيا المعلومات	**٠,٤٢٢	**٠,٤٨٠	**٠,٤٢٣	**٠,٤٩٩
	أبعاد ثقافة الرقمنة ككل	**٠,٤٣١	**٠,٤٩٤	**٠,٤٣٣	**٠,٥١٢

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

– توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي. وأن أكثر أبعاد ثقافة الرقمنة ارتباطاً بتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي تمثلت فيما يلي: تكنولوجيا المعلومات، ثم المعرفة التكنولوجية، وأخيراً الاتصال التكنولوجي. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

جدول رقم (١٥) تحليل الانحدار البسيط لأثر ثقافة الرقمنة على تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي

المتغيرات المستقلة		معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الشباب الجامعي (ن=٥٢١)	المعرفة التكنولوجية	٠,٣٣٥	**١١,٤٠٦	**١٣٠,٠٨٩	**٠,٤٤٨	**٠,٢٠٠
	الاتصال التكنولوجي	٠,٢٦٧	**٩,٤٠٢	**٨٨,٣٩٩	**٠,٣٨١	**٠,١٤٦
	تكنولوجيا المعلومات	٠,٣٨٨	**١٣,١٠٧	**١٧١,٨٠٠	**٠,٤٩٩	**٠,٢٤٩
	أبعاد ثقافة الرقمنة ككل	٠,٤٤٠	**١٣,٥٦٥	**١٨٤,٠١٧	**٠,٥١٢	**٠,٢٦٢

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المعرفة التكنولوجية " والمتغير التابع " تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٠٠)، أي أن المعرفة

التكنولوجية تفسر نسبة (٢٠%) من التباين الكلي في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

– تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الاتصال التكنولوجي " والمتغير التابع " تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,١٤٦)، أي أن الاتصال التكنولوجي يفسر نسبة (١٤,٦%) من التباين الكلي في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

– تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " تكنولوجيا المعلومات " والمتغير التابع " تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٤٩)، أي أن تكنولوجيا المعلومات تفسر نسبة (٢٤,٩%) من التباين الكلي في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

– تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ثقافة الرقمنة ككل " والمتغير التابع " تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٦٢)، أي أن ثقافة الرقمنة ككل تفسر نسبة (٢٦,٢%) من التباين الكلي في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

– مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين تأثير أبعاد ثقافة الرقمنة (المعرفة التكنولوجية، والاتصال التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات) على تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ":

جدول رقم (١٦) تحليل الانحدار المتعدد لتباين تأثير أبعاد ثقافة الرقمنة على تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي

المتغيرات المستقلة		معامل الانحدار B	معاملات بيتا	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الشباب الجامعي (ن = ٥٢١)	المعرفة التكنولوجية	٠,١١٦	٠,١٥٥	**٢,٧٩٦	٦٤,٨٠٧ **	٠,٥٢٣ **	٠,٢٧٣ **
	الاتصال التكنولوجي	٠,٠٧٦	٠,١٠٨	*٢,٢٨٣			
	تكنولوجيا المعلومات	٠,٢٥٤	٠,٣٢٦	**٥,٨١٨			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

– بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين جميع المتغيرات المستقلة " المعرفة التكنولوجية، والاتصال التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات " والمتغير التابع " تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي " (٠,٥٢٣)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

– وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٧٣)، أي أن أبعاد ثقافة الرقمنة ككل (المعرفة التكنولوجية، والاتصال التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات) تفسر نسبة (٢٧,٣%) من التباين الكلي في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

– وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير متغيرين مستقلين وهما " المعرفة التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات " على المتغير التابع " تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١). بينما كان تأثير المتغير المستقل الأخر " الاتصال التكنولوجي " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

– ومن خلال قيم معاملات بيتا Beta يمكن ترتيب المتغيرات المستقلة المعنوية حسب الأهمية النسبية، **وذلك كما يلي:**

١. تكنولوجيا المعلومات (بيتا=٠,٣٢٦).
٢. المعرفة التكنولوجية (بيتا=٠,١٥٥).
٣. الاتصال التكنولوجي (بيتا=٠,١٠٨).

- ويشير ذلك إلى تباين تأثير " المعرفة التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات " أكثر من تأثير " الاتصال التكنولوجي ".

– **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه** " يوجد تباين دال إحصائياً بين تأثير أبعاد ثقافة الرقمنة (المعرفة التكنولوجية، والاتصال التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات) على تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي ":

جدول رقم (١٧) دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي (ن=٥٢١)

الأبعاد	مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	المعنوية Sig	الدلالة
ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي	النوع	ذكر	٨٤	٢,٢٨	٠,٤٧	٠,٩٦٤	٠,٣٣٦	غير دال
		أنثى	٤٣٧	٢,٢٣	٠,٤١			
	طبيعة الدراسة	نظري	٤٤٢	٢,٢٥	٠,٤١	١,٢٤٣	٠,٢١٤	غير دال
		عملي	٧٩	٢,١٨	٠,٤٧			
	محل الإقامة	ريف	٣٤٤	٢,٢٤	٠,٤٣	٠,٢٥٥	٠,٧٩٩	غير دال
		حضر	١٧٧	٢,٢٣	٠,٣٩			
	مجتمع البحث		**العدد (ن)**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة (ف) F**	**المعنوية Sig**	**الدلالة**
	الفرقة الدراسية	الأولى	١٤٠	٢,٢٦	٠,٤٣	٠,٤٦٨	٠,٧٠٥	غير دال
		الثانية	٨٨	٢,٢٦	٠,٤٢			
		الثالثة	٢١٢	٢,٢١	٠,٤٣			
		الرابعة	٨١	٢,٢٤	٠,٣٨			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لطبيعة الدراسة (نظري/ عملي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي.
- **مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى ثقافة الرقمنة لدى الشباب الجامعي ".

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ":

جدول رقم (١٨) دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي (ن=٥٢١)

الأبعاد	مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	المعنوية Sig	الدلالة
تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي	النوع	ذكر	٨٤	٢,٥٧	٠,٤٦	٠,٢٤٤	٠,٨٠٧	غير دال
		أنثى	٤٣٧	٢,٥٦	٠,٣٤			
	طبيعة الدراسة	نظري	٤٤٢	٢,٥٦	٠,٣٦	٠,٢٥١	٠,٨٠٢	غير دال
		عملي	٧٩	٢,٥٥	٠,٣٧			
	محل الإقامة	ريف	٣٤٤	٢,٥٨	٠,٣٧	١,٥٣٩	٠,١٢٤	غير دال
		حضر	١٧٧	٢,٥٣	٠,٣٤			
	مجتمع البحث		**العدد (ن)**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة (ف) F**	**المعنوية Sig**	**الدلالة**
	الفرقة الدراسية	الأولى	١٤٠	٢,٥٨	٠,٣٥	٠,٤٤٩	٠,٧١٨	غير دال
		الثانية	٨٨	٢,٥٥	٠,٣٨			
		الثالثة	٢١٢	٢,٥٧	٠,٣٤			
		الرابعة	٨١	٢,٥٢	٠,٤١			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لطبيعة الدراسة (نظري/ عملي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

– لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي.

– **مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ طبيعة الدراسة/ محل الإقامة/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي ".

– **المحور الثامن: الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي باستخدام ثقافة الرقمنة:**

– من خلال استعراض الأدبيات النظرية ونتائج الإطار الميداني، يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمي لدى الشباب الجامعي باستخدام ثقافة الرقمنة، **وذلك كما يلي:**

الآليات	إجراءات التنفيذ		الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
١-حملات توعوية عبر الانترنت	(١-١)	تنظيم ورش عمل دورية حول الارهاب الالكتروني	٦ شهور	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجامعات- رعاية الشباب بالجامعات- وزارة الاعلام	زيادة الوعي بين الشباب حول بين الشباب حول مخاطر الارهاب الالكتروني
	(١-٢)	استضافة خبراء في مجال الامن السيبراني			
	(١-٣)	توفير مواد تعليمية تفاعلية			
	(١-٤)	تصميم محتوى توعوي (فيديوهات،مقالات،انفوجرافيك،			
	(١-٥)	نشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية			
٢-ورش عمل وتدريبات	(٢-١)	تنظيم ورش عمل وتضمينها خطط وبرامج رعايات الشباب	١٢شهر	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجامعات- رعاية الشباب بالجامعات- وزارة الاعلام	تطوير مهارات الشباب فى التعامل مع المخاطر الالكترونية
	(٢-٢)	دعوة خبراء الامن السيبراني لتقديم تدريبات علمية			
	(٢-٣)	تنظيم ندوات ومحاضرات دورية بمشاركة خبراء في المجال			
	(٢-٤)	تقديم معلومات متخصصة ومتعمقة حول مخاطر الارهاب الالكتروني			
	(٢-٥)	اقامة مسابقات والعاب تعليمية تعزز الوعي بالامن الالكتروني			
٣- تصميم تطوير تطبيقات توعوية	(٣-١)	انشاء تطبيقات تفاعلية تحتوى على معلومات ونصائح حول الامن الالكتروني	٩ شهور	شركات التكنولوجيا –وزارة الاتصالات – كليات الذكاء الاصطناعي -كلية الهندسة قسم	توفير ادوات لزيادة الوعي بمخاطر الارهاب الالكتروني توفير موارد تعليمية مستدامة للشباب
	(٣-٢)	دراسة احتياجات الشباب وتحديد المشكلات الخاصة بالشباب			
	(٣-٣)	تصميم التطبيق التفاعلي وتحديد الميزات التي سيتضمنها التطبيق			
	(٣-٤)	برمجة التطبيق والتاكد من جودته			

الآليات	إجراءات التنفيذ		الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
		وكفاءته		حاسبات ونظم معلومات	
	(٣-٥)	تسويق التطبيق وجمع اراء الاراء للتحسين والتحديث المستمر			
٤- اقامة الشراكات مع المنصات الرقمية	(١-٤)	عقد شراكات مع منصات التواصل الاجتماعي لنشر محتوى توعوى مستهدف عن الارهاب الالكتروني ومخاطره	٣شهور	-شركات التكنولوجيا- وزارة التعليم والبحث العلمي -وزارة الاتصالات -كليات الذكاء الاصطناعي -كلية الهندسة قسم حاسبات ونظم معلومات	الوصول الي اكبر عدد من الشباب عبر المنصات التى يستخدمها الشباب يوميا
	(٢-٤)	انتاج وحدات تعليمية عبر الانترنت حول الامن السيبراني			
	(٣-٤)	تشجيع الشباب على المشاركة الفعالة في نشر الوعي			
	(٤-٤)	تحديد المنصات الرقمية المناسبة			
	(٥-٤)	توزيع المحتوى بانتظام على المنصات			
٥-محتوى تعليمى رقمى	(١-٥)	انتاج وحدات تعليمية رقمية عبر الانترنت حول الارهاب الرقمي والوقاية منها	٩شهور	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجامعات- رعاية الشباب بالجامعات- وزارة الاعلام	توفير موارد تعليمية مستدامه للشباب
	(٢-٥)	اختيار الموضوعات التعليمية			
	(٣-٥)	تحديد المنصة اللازمة لنشر الوحدات			
	(٤-٥)	تحميل الوخدات التعليمية على المنصة			
	(٥-٥)	الترويج للوحدات التعليمية وجمع ملاحظات المتعلمين وتقييم مدى فعالية الوحدات التعليمية			

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية.

أبا الخيل، عبد الوهاب بن محمد (٢٠٠٤)، المكتبات الرقمية بين النظرية والتطبيق, الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

أبو المعاطي، ماهر (١٩٩٥)،.إدارة المؤسسات،مكتبة الصفوة، الفيوم.

أبو النصر، مدحت والنجار، أحمد. (٢٠١٨). التحليل العلمي لمشكلة الإرهاب. المكتبة العصرية. المنصورة.

أبو النصر، مدحت وشلبي، نعيم. (٢٠١٩). مكافحة الإرهاب مدخل تكاملي. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.

أبوخريص، هاني جودة (٢٠٢١)،مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة التخطيط، الاجتماعية بالمجال المدرسي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٢)، المجلد (١٦)، الجزء الرابع.

أحمد، سمير نعيم (١٩٩٩)،النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف.
أحمد، أميرة صابر(٢٠٠٦)، دور وسائل الإعلام فى توفير المعلومات وتوعية المواطنين وقت الأزمات دراسة ميدانية تطبيقية على أزمة أنفلونزا الطيور المؤتمر السنوي الحادي عشر، القاهرة: وحدة البحوث والأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
إسماعيل، محمد حسين (٢٠٠٩)، دراسة تقويمية للجهود الذاتية في مشروعات تنمية المجتمع
البريكي، فاطمه (٢٠٠٨)،الكتابة والتكنولوجيا, بيروت, المركز الثقافي العربي, الجديد، عمان، دار الإعصار العلمي.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨)، دراسة الأمية في مصر. مجلة السكان (بحوث ودراسات).
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.(٢٠٢٣)، نشرة القوى العاملة
الأمم المتحدة (٢٠١١)،لجنة العلم والتكنولوجيا – مركز الإنذار المبكر ومعلومات الطوارئ الدورة الثامنة، سبتمبر.
الخضيري، محسن أحمد (٢٠١٠)، إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصا دية، القاهرة، مكتبة مدبولي.
الخطيب حسام ومحمد رمضان بسطاويسي (٢٠٠١)،آفاق الإبداع ومرجعتيه في المعلوماتية، دمشق, دار الفكر.
الرهوان محمد حافظ (٢٠٠٤)،التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث،د.ن،القاهرة
السعيد، السيد (٢٠٠٦)،استراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث دور العلاقات العامة، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧)، موسوعة منهج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، ط ٦، الإصدار ٢ مداخل ونماذج علاجية وقائية تنموية، القاهرة، دار النهضة العربية.
السنهوري، عبد المنعم يوسف (٢٠٠٩)، خدمة الفرد الإكلينيكية – نظريات واتجاهات معاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
الشمالية، ماهر عودة (٢٠١٥)،الإعلام الرقمي الجديد،عمان، دار الاعصار العلمي للنشر
المجلة الأردنية في العلوم التربوية (٢٠١٧)،المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. دراسة تحليلية. مجلد ١٣ عدد ٣.
المغربي، آيات محمد، محمود حسن (٢٠٢٠)، مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم العلوم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية جامعة القدس المفتوحة.غزة.

الهاجري، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٩)،التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية، كلية العلوم جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
الهوارى سيد (١٩٩٨)، الموجز في إدارةالأزمات، القاهرة، دار النهضة العربية.
الهوش، أبو بكر (٢٠٠٦)، الحكومة الإلكترونية الواقع والآفاق القاهرة: مجموعة النيل العربية.
بدوى، أحمد ذكى (٢٠٠٨)،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
بطوش، كمال وسام (٢٠١١)،المواقع الإليكترونية الإذاعية ودورها في نشر الثقافة الرقمية، دراسة بالإذاعة الجهوية بجيجل – الجزائر. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون، نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع، التحديات، الطموح. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. (٢) ديسمبر
بلقاسم، صبرينة محمد (٢٠٢٠)، قراءة في ثلاثية إشكالية الخطاب الثقافة الرقمية" عند مالك نبي: مقارنة اتصالية مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشروالتوزيع. ع. (٢٠).
بن،تازير مريم وبومعرافي، بهجة (٢٠١٩)،واقع تطبيق استراتيجيات الحفظ الرقمي في مشاريع الرقمنة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية مجلة سبراريونس، العدد ٥٤
بني زينب، فاطمة (٢٠٢٠)، فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية .البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. ع. (٥٧)
بهنسي، شيماء أحمد عبد القادر (٢٠٢٢)، رؤية مستقبلية لدور الجامعة في نشر ثقافة الرقمنة في الشبابية فى إدارة الأزمات والكوارث المؤتمر البيئي العربي الثامن الاتحاد العربي للشباب والبيئة، أغسطس.
حسن محمد عبد الرحمن (٢٠٢١)، التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٣)، المجلد (١٨).
حسيبة، لولي (٢٠١٧)، الثقافة الرقمية وسط الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ع. (٢٩).
حشمت، قاسم (١٩٩٤)،المعلومات والأمية المعلوماتية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. عدد ١٤.
حمدي،عبد الله (٢٠١٥)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا. دار المنظومة. مصر.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥)،التخطيط الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
حنفي، خالد صلاح الدين (٢٠١٩). أطفالنا في عصر الثقافة الرقمية الوعي الإسلامي. وزارة الاوقاف.
خاطر، أحمد مصطفى (١٩٩٤): فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء دورها، مجلة القاهرةالخبرات المهنية للإدارة (بميل).
درويش، يحيى حسن (١٩٩٨)،معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركةالمصرية العالمية للنشر لونجمان
راشد، طارق (٢٠١٨)،الوالدان وضرورة الانتباه لاستخدام الأطفال للمحتوى الرقمي. مجلة العربي. ع. (٧١١).
راشد، حسين (٢٠١١)،الثقافة الرقمية والانتماءات الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني.
سلطان، أبوبكر (٢٠١٩)، رقمنة العالم، موقع القافلة، تاريخ الاسترداد ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١ على موقع https://qafilah.com
زيدان ممدوح (٢٠٠٥) تقييم الأداء ومواجهة الأزمات، مجموعة النيل العربية
شفيري، فتحية (٢٠١٨)،تأثير الثقافة الرقمية في المنظومة التربوية وتطبيقية، العين دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي. مجلة العربي. ع. (٧١).
صديق، سلوي عثمان (٢٠٠١)، التكنيك النظري والتطبيقي في طريقة العمل مع الأفراد،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
صلاح، علا أحمد (٢٠٠٢)،إدارة الأزمات والتخطيط لما قد لا يحدث، القاهرة، مركزالخبرات المهنيةع. (١٤). يوليو
عامر سعيد ياسين، وعبد الوهاب، على محمد (٢٠٠٩)، الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، القاهرة، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري.
عباسي، يزيد (٢٠٢٢)،الرقمنة كمطلب استراتيجي لتحقيق حوكمة الجامعات الجزائرية بحث منشور في المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات العدد، المجلد ٥، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، أبريل.
عبد الجواد، علا جمال أحمد (٢٠٢٢)،تصور تخطيطي لتعزيز الطلاقة الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد السادس والعشرين يناير
عبد الحميد، رجب (٢٠١٤)، إستراتيجيات التعامل مع الأزمات والكوارث، دراسة نظرية لمواجهة الأزمات والكوارث، القاهرة، دار أبوالمجد للطباعة بالهرم.

عبد العال، عبير (٢٠٠٣)، دور المكتبات في محو الأمية المعلوماتية البيئية: دراسة مسحية لأنشطة عينة من المكتبات العامة بمحافظتي القاهرة والجيزة أطروحة ماجستير قسم المكتبات والوثائق جامعة القاهرة، فرع بني سويف.

عبد العليم، رمضان (٢٠١٩)، الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد ١٨٤ الجزء الثالث.

عبد المنعم، يوسف محمود (٢٠١٢)، العلاقة بين جهود الجمعيات الأهلية و تمكين المواطنين من مواجهه الكوارث والأزمات رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عطية، رضا (٢٠١٢). كتاب الأمية الالكترونية في الوطن العربي الاسباب – العلاج. دار الجامعة الجديدة.

علي، سهامة (٢٠١٨)،مدى فاعلية مفردات مادة الحاسوب في تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة المرحلة الأولى مجلة آداب الفراهيدي.

فايد،سامية المحمدي (٢٠١٨)، استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع.(١٠٣).

قراري، رميساء (٢٠٢٠)، أهمية الثقافة الرقمية في تطوير خدمات الهيئات الرياضية الحكومية: وزارة الشباب والرياضة الجزائرية نموذجا. مجلة علوم الأداء الرياضي. المجلد ١– العدد ١.

محمد، إيمان السعيد (٢٠٢٠)،فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط.

محمد، منال (٢٠٢٠)،الفجوة الرقمية: الاسباب والمؤشرات. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية. جامعة أسيوط. كلية التجارة. العدد ٣٩

مرسى محمد عبد المعبود (١٩٩٠)، التغير الاجتماعي للثقافة الإسكندرية، دار المعرفةالجامعية.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٩)، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار خلال ٢٠٠٩، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٠)، الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهه الأزمات والكوارث – ملخص تنفيذي، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.

ملتقي الإرهاب الإلكتروني: خطره وطرق مكافحته. (٢٠١٤).جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات وذلك في ١٨ نوفمبر بالرياض.

موسى سيد (٢٠٠١)، كتابات سياحية، القاهرة، دار الهاني للطباعة والنشر.

نابتي، محمد صالح (٢٠١٢)،الثقافة الرقمية احدى سمات مجتمع المعرفة، دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه بقسم المكتبات، بحث منشور في المؤتمر الثالث والعشرون "الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، ج ٣، من ٢٠١٨ نوفمبر، الدوحة، قطر.

همشري، عمر أحمد (٢٠١٦)،تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها، بحث منشور في مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، مجلد (١٦).

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٧)، التقرير السنوي لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ثانياً:المراجع باللغة الاجنبية.

Annel Dunlop and et al (2014): The.09 Engagement of Academic Intuitions A in Community Disaster Response Comparative Analysis public Health.Reports, vol. 129 college diurnal cases of in Educational leaders hip,v17,n4.,Dec

Chetty, K. et al. (2017). Bridging the digital divide: measuring digital literacy. Economics E-Journal/ .economics-ejournal.ja.2018.

Cris (2009): Social work & Parad.19 method and processes, a generalist approach, California, Punted in the united state of America.

Druze, Mark, (2006): participation, Remediation, Bricolage: considering Principal Components of a Digital Information the In: Culture. Society22, Available at http://scolarworks.iu.edu./bitsteam/handle/2022/3200/Deuze%20Digital ٢٠%Culture%202006.pdf?sequence

Eaker, Rachel viars, damie (2014). cartpus.cris in Responte at viberg

Emily Henriette; Mondher Feki. Imed Boughzala (2015): The Shape Digital Transformation: of A Systematic Literature Review" Ninth Mediterranean Conference Information Systems (MCIS), on Samos,

Fatima, Z. (2020). Attitudes and practices towards COVID-19 among Pakistani residents: information access and low literacy vulnerabilities. East Mediterr Health J. Dec 9;26(12):1446-1455. doi10.26719/emhj.20.133. PMID: 33355383.

Geneva, S. (2017). Measuring the Information Society Report 2017. International Telecommunication Union, Volume 1

Gourri, Zaineb (2018): Bel Lakhdar,.10 Abdelhak La fracture numérique dans l'éducation: l'école Marocaine à l'épreuve des TICE. Attadriss. no. 9-10, Novembre.
Greece Felicia Divide Perl mutter (1990):. Non Profit management Issues in Encyclopedia of Social Work,.(U.S.A) N.A.S.W Gerard Egan(2009): The role of.72 social service in providing social support in times of crises from the perspective of the way society is organized, Cole Publishing Company, California
GU, J. (2021). Family Conditions and the Accessibility of Online Education: The Digital Divide and Mediating Factors. Sustainability 13, no. 15: 8590. https://doi.org/10.3390/su13158590
Indiana Department of Education (2013). Digital Citizenship. Indiana Academic Standards Course.Framework, February.
International Telecommunication Union- ITU (2021). Connectivity in the Least Developed Countries Status report. United Nation.
Livari, N. et al. (2020). Digital transformation of everyday life - How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation and why information management research should care.? International Journal of Information Management, Volume 55.
Michael H. Glantz (2007): Early A don't, report & warning system, Da of workshop, shanghai, China, October Parad.
Moss Berger, K., et al. (2008). Digital citizenship: The internet, society, and participation. Cambridge, Mass: MIT Press.
Musa (2017): Digital culture, International Journals of Advanced Research in computer science and software Engineering, Vol. 7, Issue, 6.
PauliinaPalttala (2012): Communication Gaps in Disaster Management Perceptions by Experts form Governmental and Non- Governmental Organizations, Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol. 20 LSSUE 1.
Ribble, M., & Bailey, G. (2007). Digital citizenship in schools. Eugene, Or: International Society for Technology in Education.
Richard J. Celle's (1995): Sociology An Introduction Fifth.v..V1 Edition, (New York, Acid Free.
Roberts (1990): Alpertintervention handbook; Assessment Treatment and Research (N.JWadsworth Publishing Com
Sá, M.J et al. (2021). Digit inability-Digital Competences Post-COVID-19 for a Sustainable Society. Sustainability 2021, 13, 9564. https://doi.org/10.3390/su13179564.
Sami Dhibyan (1990): Dictionary of.v Sociological & Political Economic Term, London, U. K., Riede Irayyes Books Ltd.

Schuler, D (2002). Digital Cities and Digital Citizens. Digital Cities II: Computational and Sociological Approaches Lecture Notes in Computer Science. N.23. V. 62.

Snyder, Kristen M. (2007): The.vr digital culture and "Peda- Socio" Seminar. Net. Transformation, of financial crisis work? An evaluation of early warning system, board of governors of the federal resewe system, introduction finance.discussion papers, No, 6 Matthew N. O. Sadiku, Tembely, V Mahamadou, and Sarhan M.

The Ministry of Education (2012). Digital Citizenship Policy Development Guide. The Province of Alberta, as represented: Edmonton Catholic Separate School District No. 7, 2012 (Digital Citizenship. Administrative Policy)